جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب والغة العربية

مذكرة ماستر

الميدان: لغة وأدب عربي
الفرع: دراسات لغوية
التخصص: لسانيات تطبيقية

رقم تسلسل المذكرة : **ل. ت/33.**

إعداد الطالب :
قيدوام منال _طرشي إسمهان

يوم: 2022/06/27

التعبير الكتابي ودوره في تحقيق عملية التواصل –السنة الأولى متوسط أنموذجا.

لجنة المناقشة:

محمد بودية	أ م ب	محمد خيضر بسكرة	مشرف ومقرر
جودي حمدي منصور	أ م أ	محمد خيضر بسكرة	رئيس
محمد مغناجي	أ م أ	محمد خيضر بسكرة	مناقش

السنة الجامعية : 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

"**"يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ و الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ و اللهُ بِمَا تَعْلَمُونَ خَبِيرٌ ."**

((سورة المجادلة الآية 11))

صدق الله العظيم .

شكر وعرفان

"من اجتهد وأصاب فله أجران، ومن اجتهد و أخطأ فله أجر واحد".

الحمد لله الذي وهبنا نعمة العقل سبحانه، والشّكر له على نعمه و فضله وكرمه، تبارك الله ذو الجلال و الإكرام.

نشكر كل من قدّم لنا يد العون والمساعدة في إنجاز هذه المذكرة و نخص بالذكر أستاذنا المحترم "محمد بودية" الذي أفادنا بنصائحه وإرشاداته من خلال إشرافه على عملنا خطوة بخطوة وبكل جدية وتفان.

ونشكر كذلك كل من قدّم لنا يد المساعدة، سواء من قريب أو من بعيد، فالحمد لله الذي تتم بنعمته الصّالحات.

الإهداء

إلى من زرع في نفسي المثل الأعلى والتربية الفاضلة وحب العمل، إلى من عمل جاهدا على إرضائي وتمنى لي النجاح " أبي العزيز " أطال الله في عمره.

إلى التي لم تبخل في تربيتي و تشجيعي. إلى من لقّنتني دروس الحياة ... إلى من كان دعاؤها سر نجاحي "أمّي الغالية" التي لا تقدر بثمن.

إلى القلوب الطاهرة و النفوس البريئة، إلى من تقاسمتُ معهم معيشة الحياة

إخوتي: "منير،سامي، زهير، نجم الدين، عبد الحليم"،

وإلى رفيقة دربي أختي "أشواق"

إلى كتاكيت العائلة: "سيرين، سوار، رفيف، سيدرا، جويرية، أيوب، مريم، عبد الرحمان أمين"

وإلى نصفي الثاني زوجي "أسامة"

إلى من تقاسمت معها هذا العمل صديقتي " قيدوام منال"، وإلى من قضيت معها أيام عمري "كوثر طيري"أهدي ثمرة جهدي.

طرشي إسمهان

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى صاحب القلب الكبير و الوجه النضير، تاج الزمان و الصدر الحنون، إلى من علمني النجاح والصبر، أبي العزيز.

إلى التي حملتني تسعة أشهر و سهرت الليالي في تربيتي، أمي العزيزة إلى من كان دعاؤهما سر نجاحي: جدي وجدتي أطال الله بعمرهما.

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة و النفوس البريئة إلى رياحين حياتي، أخوتي" وليد وعبد القادر " وّأختي " أسماء"

إلى حبيبة قلبي و صديقة دربي "إسمهان طرشي"

و إلى كل الأهل و الأحباب، وكل من يعرف منال قيدوام.

إليهم جميعا أهدي ثمرة جهدي.

وفي الختام أسأل الله تبارك و تعالى لي ولكم التوفيق والنجاح .

قيدوام منال

مقدّمة

مقدمة

تعد اللّغة العملية التي يكتسب منها الفرد المعارف والمهارات الغوية ، التي تمكّنه من التواصل الاجتماعي مع الجماعة، فهي وسيلة للتعبير عما يختلج في نفسه من أفكار وأحاسيس ومشاعر، وهي الأداة الرئيسية في عملية التواصل والتبليغ . بواسطتها يتفاهم الإنسان مع غيره وعن طريقها يتواصل مع الآخرين، وللتعبير منزلة كبيرة في حياة الفرد الاجتماعية والعملية التعلمية، ويقضي الأفراد معظم وقتهم في التواصل مع بعضهم البعض بصورة آلية مشافهة أو عن طريق الكتابة أو حتى بواسطة الإيماءات وتعابير الوجه.

ومن هنا جاءت أهمية نشاط التعبير الكتابي في عملية التواصل؛ كونه أداة لتوصيل الأفكار للآخرين من خلال استخدام الرموز الكتابية، فهو يعتبر من أرقى درجات التحصيل الإنساني.

نظرا لدوره وتأثيره في مواقف التواصل الحياتية المختلفة عامة وفي التعلمية خاصة. ولذلك ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا عن "التعبير الكتابي ودوره في تحقيق عملية التواصل للسنة الأولى متوسط أنموذجا".

أما عن أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع فتتمثل في:

- أهمية نشاط التعبير الكتابي في العملية التعلمية.
- التعرف على دور التعبير الكتابي في تحقيق عملية التواصل.

ومن ثم تنطلق الإشكالية قيد الدراسة و المتمثلة في:

- ما المقصود بالتعبير الكتابي؟
- فيما يتمثل التواصل اللغوي؟
- ما طبيعة التواصل الكتابي؟
- ما هو دور التعبير الكتابي في تحقيق عملية التواصل؟

وأمّا الأهداف التي تسعى إليها هذه الدراسة فهي:

- بيان الهدف من تدريس مادة التعبير الكتابي.
- التعرف على دور التعبير الكتابي.

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لأنه يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها وأسبابها، والتعرّف على حقيقتها في أرض الواقع وتحليل نتائج الاستبيان.

وللإجابة على هذه الإشكاليات قدّمنا خطة بحث مقسمة إلى فصلين؛ الفصل الأول نظري، والثاني تطبيقي، تتصدّرهم مقدمة و تعقبهم خاتمة.

خُصص الفصل الأول لطرح مفاهيم عامة حول التعبير الكتابي وعملية التواصل وجاء في مبحثين، الأول شرحنا فيه ماهية التعبير الكتابي، من حيث المفهوم والأنواع الأسس، الخطوات، المهارات الأهداف، والثاني كان مخصّصا للتواصل اللّغوي الكتابي من حيث المفهوم، المكونات، الأنواع والمهارات والأهمية.

أما الفصل الثاني فخصّصناه للدراسة الميدانية وقد حوى تحليل استبيانات الأساتذة وتحليلها.

وأنهينا البحث بخاتمة كانت حصيلة لأهمّ النتائج المتوصّل إليها بالإضافة إلى الملاحق وقائمة المصادر والمراجع وفهرس البحث.

.

وفي نهاية هذا العمل يعود الفضل لله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا البحث، ثم إلى الأستاذ المشرف الذي قدّم لنا الدعم بالنصح والتوجيه.

الفصل الأوّل:
مفاهيم عامة حول التعبير الكتابي و عملية التّواصل.

المبحث الأول: ماهية التعبير الكتابي.

تمهيد

1. **التعبير.**
2. **الكتابة.**
3. **التعبير الكتابي.**
4. **أنواع التعبير الكتابي.**
5. **أسس التعبير الكتابي.**
6. **خطوات تدريس التعبير الكتابي.**
7. **مهارات التعبير الكتابي.**

تمهيد:

يعتبر التعبير من أهمّ فروع مادة اللغة العربية؛ نظرا لدوره الفعال في عملية التّواصل، فهو الفن الذي يستطيع الإنسان من خلاله إظهار أفكاره ومشاعره والإفصاح عما يختلج نفسيته. وهو الذي يعمل على تقوية الروابط الفكرية والاجتماعية، وبه يتكيّف الفرد مع مجتمعه، إذ تتحقق الألفة والأمن وبه يربط الماضي بالحاضر، وبه ينتقل الإنسان من جيل إلى جيل، وبه يتم الاتّصال بالمجتمعات الأخرى.

وينقسم التعبير إلى قسمين أساسيين: الأول هو التعبير الشفهي، أما الثاني فهو التعبير الكتابي وهو موضوع بحثي. وقبل عرض مفهوم التعبير الكتابي لا بدّ أن نشير أوّلا إلى مفهوم التّعبير والكتابة.

1. التعبير:

يعتبر التعبير بنوعيه الشفهي والكتابي واحدا من بين أنشطة اللغة العربية المتعددة والمتكاملة.

1-1 لغة:

العِبْرَة بالكسرة الاسم من (الاعْتبار) وبالفتح تحلب الدَّمْع، و(عبِر) الرجل المرأة و العين من باب طَرِب أي أجرى دمعه، والنعت في الكلِّ (عابرٌ)، و(استعبرت) عينه أيضا، و(العبران) الباكي و(عُبر) النهر بوزن عُذر و(عبرهُ) بوزن تبر شطُّهُ وعبر جانبهُ، و(المعبّر) بوزن المبضع ما يُعْبَرُ عليه من قنطرة أو سفينة وقال أبو عبيدة: هو المركب الذي يعبر فيه، وعبَر الرُّؤية فسَّرها وبابه كَتَب و(عبَّرها) أيضا (تَعبِرا)، و(عَبَّر) عن فلان أيضا إذا تكلم عنه واللسان يُعبر عما في الضمير.[1]

جاء في كتاب العين: "عبر يعبر الرؤية تعبيرا يعبرها عبرا وعبارة إذ فسرها، وعبرت النهر عبورا، وعبرنا النهر شطه وناقة شطه عبر أسفار أي لا تزال يسافر عليها"[2]

وجاء في لسان العرب لابن منظور: "أعرب، وبين وعبر عنه غيره. فأعرب عنه وعبر عن فلان تكلم عنه، واللّسان يعبر عما في الضمير."[3]

ومنه التعبير هو الإبانة والإفصاح عما يختلج في نفس الإنسان من أفكار إما بالحديث أو الكتابة.

1-2اصطلاحا:

يمكن تعريف التعبير اصطلاحا بأنه: "قدرة الإنسان على أداء ما في عقله ونفسه من معان وأحاسيس بعبارات واضحة وصحيحة؛ فهو الملكة التي تقدح في ذهن الإنسان ليتمكن من الإفصاح عما يجول في خاطره بمرآة عاكسة للمواقف التي يتعرف عليها في حياته اليومية."[4]

ويعرف التعبير أيضا بأنّه: "القدرات الكامنة عند الفرد التي يفصح عنها بعبارات متسلسلة و مرتبة يتمكن القارئ أو المستمع من أن يفهم بيسر المسموع و المقروء."[5]

ومنه التعبير هو الكشف والإفصاح عما يجول بداخلنا من أفكار ومشاعر وأحاسيس ويكون ذلك عن طريق الكلام أو الكتابة وبواسطة التعبير نتمكن من الكشف عن شخصية المتكلم أو الكاتب عن مواهبه.

التعبير هو فن نقل الأفكار والآراء والمعتقدات والاتجاهات باستعمال لغة صحيحة ودقيقة. "فهو عملية فكرية لغوية إنتاجية إبداعية تتألف من عناصر مركبة أهمها الفكر والصّياغة. والتعبير ليس عملية آلية، وإنّما هو عملية الإرسال في موقف الاتصال وتحتاج

---

[1] سعد علي زاير تركي، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان،2015 م،ص83.

[2] الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: عبد الحميد هنداوي، ج3، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2003، ص84.

[3] ابن منظور، لسان العرب، مج 4، دار صادر، بيروت، ص530.

[4] سعد علي زاير، سماء تركي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص83.

[5] المرجع نفسه، ص83

العملية إلى جانب فكري وقالب لغوي يضع فيه المتحدث أو الكاتب ما يودّ أن يقوله أو يكتبه من أفكار".[1]

ويعرفه أبو جابر: "بأنه تلك الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته، وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون."[2]

ويعرفه أيضا أبو مغلي: "بأنه تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب، فيصور ما يحس به، أو ما يفكر به، أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه."[3]

من خلال التعاريف السابقة، نلاحظ أنّ التعبير هو المنهج الذي يسير وفق خطة متكاملة، للوصول بالإنسان إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته الحياتية ومشاهداته شفاهتا وكتابتا بلغة سليمة من أجل التفاهم والتواصل مع الناس و تنظيم حياته و إدراك مقاصده و طلباته، بكل يسر وسهولة واطمئنان.

2. **الكتابة**:

الكتابة تصوير خطي لأصوات منطوقة أو فكرة تجول في النفس أو تأثر بمحادثة أو نقل لمفاهيم وأفكار وعلوم ومعارف، وفق نظام من الرّسم والترميز متعارف على قواعده وأصوله وأشكاله.

2-1 **لغة**:

ورد في المعجم الوسيط: "أنّ الكتابة هي صناعة الكاتب، وكتبه كتبا وكتابا: خط. ككتبه و اكتتبه، أو كتب: خطه، اكتتبه: استملاه كاستكتابه: و الكتاب: ما يكتب فيه، و الكاتب: العالم الإكتاب: تعليم اللغة كالتكتيب والإملاء."[4]

وجاء في معجم لسان العرب لابن منظور: " كتب: الكتاب: معروف والجمع كتب، كتب الشيء يكتبه كتبا و كتابة، وكتبه: خطه."[5]

ومنه يتبين لنا أنّ المفهوم اللغوي للكتابة يتمثل في تحويل الأفكار والمعاني إلى رموز وخطوط مدونة ومسجلة.

2-2 **اصطلاحا**:

الكتابة هي سجل للفكر وحافظ للرأي يرجع إليها وقت الحاجة، ولولا الكتابة لبقيت الأمم والشعوب في تأخر وضعف، وما هذه الإنجازات العلمية والأدبية والتقدم إلا بفضل الكتابة والتي حفظت علوم الأمم و تراثها وإنجازها.

"وهي سجل للفكر ونقل المشاعر ووصف للتجارب وتسجيل للأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الأمة المتكلمين والقارئين والكاتبين، ولها قواعد ثابتة ليتم تداولها وفق نظام معين متعارف عليه؛ لتحمل إنجازات الأمة من علوم ومعارف وخبرات وشعور وغير ذلك."[6]

---

[1] طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الاردن، 2009م، ص212.

[2] محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، ط1، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، 2014م، ص10

[3] المرجع نفسه،ص10.

[4] معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 2005م، ص774-775.

[5] ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، ص698.

[6] فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009م، ص69

فالكتابة هي إحدى مهارات اللغة العربية وهي عبارة عن عملية عقلية يقوم الكاتب بتوليد الأفكار وصياغتها وتنظيمها ثم وضعها بالصورة النهائية على الورق.

3. التعبير الكتابي:

يسمى –أيضا- بالإنشاء التحريري وله تعريفات عدة من قبل الباحثين والمختصين في مجال تعليم اللغة العربية من بينها ما يلي:

عرفه سعدون محمد الساموك وهدى علي جواد الشمري: " بأنّه ما يدونه التلاميذ في دفاتر التعبير من موضوعات، وهو يأتي بعد التعبير الشفهي، ويبدأ الطالب بممارسة هذا النوع من التعبير عندما يشتد عوده وتتكامل مهارته اليدوية على التعبير عما في نفسه، ويبدأ التعبير مع الطالب بالتدرج فهو قد يبدأ بإكمال جمل ناقصة أو تدوين أفكار تعرفها في أناشيد أو تكملة قصة يبق أن اطلع عليها أو تأليف قصة من خياله."[1]

ومنه فإن التعبير الكتابي هو نشاط تعلمي يمارس فيه التلميذ مجموعة من العمليات الذهنية وغير الذهنية يوظف فيها معارفه الفعلية والمهارات الوظيفية كنسق متكامل يرتبط بمجال من مجالات الحياة اليومية بوضعيات تواصلية.

ويعرف التعبير الكتابي أيضا "بأنه وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره، مما تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية والحاجة إليه ماسة في جميع المهن."[2]

ويعرف أيضا البصيص بأنه: "إقدار الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم، بعبارات سليمة تخلو من الأغلاط، بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب له، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة، تجميع الأفكار وتبويبها، تسلسلها، وربطها."[3]

ومن خلال التعريفين السابقين يتبين لنا أنّ التعبير الكتابي هو ذلك النوع من التعبير الذي يمكننا من التواصل مع غيرنا عن طريق الكتابة وتعدّ الكتابة من أرقى وسائل الاتّصال وهي وسيلة يلجأ إليها ويفضلها الكثير من الناس؛ للتعبير عما في نفوسهم من مشاعر، أفكار وأحاسيس ويشترط في هذا النشاط أن يكون مكتوبا كتابة صحيحة قائمة على قواعد صحيحة، إضافة إلى تنظيم وترتيب الكلمات مع الدقة في اختيارها حتّى تكون الأفكار واضحة، وبالتالي يسهل على القارئ فهمها أي فهم رسالة الكاتب إليه.

4. أنواع التعبير الكتابي:

للتعبير الكتابي تصنيفات عدة تختلف باختلاف الأساس الذي يبنى عليه التصنيف وأشهر هذه التصنيفات، التصنيف على أساس الغرض من التعبير الكتابي:

4-1 التعبير الوظيفي:

هو الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة كوسيلة للفهم والإفهام والتواصل الاجتماعي، وتهدف في الأساس إلى نقل الفكر إلى الآخرين بوضوح وشفافية،

---

[1] سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، الأردن، ط1، 2005م، ص237.

[2] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط14، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، ص151.

[3] حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، دط، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق ،ص76.

وبصورة مباشرة بين المرسل والمتلقي، ولذلك فهي كتابة عملية نفعية، وتضم هذه الكتابة تشكيلية واسعة من المجالات الوظيفية، من أبرزها: مجال الرسائل بأنواعها، والتلخيص، والملاحظات، والتقارير والبرقيات، والمذكرات، والإعلانات والخطابة، والكلمات الافتتاحية، والختامية، والتعليمات الهادفة التي توجه الآخرين، وغيرها من مجالات الكتابة الأخرى، التي يمكن أن تؤدي وظيفة في حياة الفرد أو الجماعة.[1]

من خلال التعريف نستنتج أن هذا النوع من التعبير له أغراض نفعية على الأفراد حيث يمكنهم من قضاء حاجاتهم وتنظيم شؤونهم الحياتية والرسمية أو العامة؛ لأنّه لا يخضع لأساليب الإبداع والتجميل اللفظي.

2-4 **التعبير الإبداعي**:

"هو التعبير الذي يجلو فيه الناثر أو الشّاعر عن مشاعره و أفكاره وخبراته الخاصة، حتى تنتقل من ذهنه إلى أذهان الآخرين انتقالا فعّالا مثيرا. "[2] بمعنى أنّه يهدف إلى ترجمة الأفكار والمشاعر الداخلية والأحاسيس ونقلها للآخرين بأسلوب أدبي رفيع بغية التأثير في نفوسهم.

ويرى محمد عبد القادر أنّ التعبير الإبداعي هو: "الذي يتم التعبير فيه عن العواطف، وخلجات النفس والإحساسات المختلفة بأسلوب بليغ ونسق جيد، ينقل السامع أو القارئ إلى المشاركة الوجدانية للمؤلف، ولذلك يطلق عليه في بعض الأحيان اسم التعبير الأدبي، أو التعبير الذاتي".[3]

أما عابد توفيق الهامشي فيرى أنّ التعبير الإبداعي هو: "العبير الجميل الصادر عن خبرة وإطلاع، والمتميّز بإتقان أسلوبه وجودة صياغته عمق فكرته، وخصب خياله وإفادته من جميع فروع اللغة العربية."[4]

إذا فهو تعبير ذات عما يختلج في النفس من أفكار وأحاسيس، تنتقل للآخرين بأسلوب أدبي عالي بقصد التأثير في نفوس القارئين والسامعين، حيث يختص بالمجالات التالية: المقالات، المذكرات الشخصية، وصف المشاعر الإنسانية كالحب والحزن والشّعور.

5. أسس التعبير الكتابي:

نقصد بهذه الأسس طائفة من المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعابير التلاميذ وتؤثر فيهم وتفهم هذه المبادئ، والإيمان بها؛ يساعد نجاح المدرسين في دروس التعبير، مكن حيث الموضوعات الصالحة الملائمة، وإتباع الطرق المثلى في التدريس وهذه الأسس أنواع ثلاثة:

أسس نفسية، أسس تربوية، وأسس لغوية.

5-1 **الأسس النفسية**: تمكن هذه الأسس التلميذ من التعبير عما بداخله من أفكار و مشاعر وذلك من خلال:

- "ميل الأطفال في التعبير عمّا في نفوسهم والتحدث مع والديهم وإخوتهم وأصدقائهم، ويبدو هذا الميل في حرص الطفل على أن يحدث أباه فيما شاهده في زيارة، أو في حفلة أو

---

[1] ينظر: حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة ، استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، مرجع سابق، ص82-83.

[2] إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة، ط1، 2006م، ص 221.

[3] خليل عبد الفتاح حمادة، خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي، ط1، مكتبة ومطبعة منصور، غزة، 2002م، 15.

[4] المرجع نفسه ،ص15.

سفر، أو نخو ذلك ويستطيع المدرس أن يستغل هذا الأساس النفسي في علاج الأطفال؛ الذين يحجمون عن المشاركة في درس التعبير ويتهيبون مواقفه.
- ميل الأطفال إلى المحسات، ونفورهم من المعنويات. ومراعاة هذا المبدأ تفيد في تخير الموضوعات الملائمة للتلاميذ في المراحل المختلفة، وفي الاستعانة بالصور والنماذج في أثناء الدرس.
- ينشط التلاميذ إلى التعبير إذا وجد لديهم الدافع والحافز وكانوا في موقف يتوافر فيه التأثر والانفعال.
- غلبة الخجل والتهيب على بعض التلاميذ. ومثل هؤلاء ينبغي تشجيعهم، وأخذهم بالين والصبر، ولا ينبغي أن نيأس من علاج هؤلاء، بل يجب أن نؤيّدهم، ونقضي على عوامل النّقص فيهم.
- المحاكاة والتقليد: ويعتمد في تعلم اللغة على المحاكات والتقليد، والطفل لم يفهم لغة والديه إلا بطريق المحاكاة والتقليد، ولهذا يجب أن يحرص المدرسون على أن تكون لغتهم في الفصل لغة سليمة جديرة بأن يحاكيها التلميذ."[1]

وعليه فالأسس النفسية؛ هي مجموعة من العناصر المتعلقة بحاجات وميول التلاميذ والتي تساعدهم على تنمية القدرة على التعبير الإبداعي، ذلك بتشجيع التلميذ بالتعبير عن ذاته وأفكاره، ليس عن أفكار غيره، فهذا يؤدي إلى إعطاء التلميذ الثقة بالنفس.

2-5 **الأسس التربوية**: أمّا عن الأسس التربوية فتتمثل في:

- "الحرية: إذ من حق الطالب أن تتاح له حرية التعبير في اختيار الموضوع الذي يجب أن يتحدث عنه، أو يكتب فيه، كما تترك له الحرية في عرض الأفكار التي يريدها، أو التي نوجهه إليها، فيدركها أو يحسها في نفسه؛ دون فرض أو تقيد...ويكون حرّا في اختيار العبارات التي يؤدّي بها هذه الأفكار، فلا تفرض عليه عبارات معينة يرفع بها كلامه.
- ليس للتعبير وقت معين، ولا حصة محدّدة، بل هو نشاط لغوي مستمر.
- ينبغي أن تختار الموضوعات المتصلة بأذهان الطلبة، والتي نستثير أذهانهم وتجنب انتباههم."[2]

وهذا يعني أن هذه الأسس التربوية تتيح مجالا من الحرية حيث يفسح للتلميذ اختيار الموضوع الذي يتحدث فيه، دون إخضاعه للقيود التي قد تعيقه وتمنعه من الإفصاح عما بداخله.

3-5 **الأسس اللغوية:** تتعلق هذه الأسس بحصيلة التلاميذ اللغوية التي ينبغي على المعلم مساعدة تلاميذه على تطويرها.

- " قلة المحصول اللغوي لدى التلاميذ، وهذا يستوجب العمل على إنماء هذا المحصول بالطريقة الطبيعية كالقراءة والاستماع.
- التعبير الشفوي أسبق من التعبير الكتابي.
- مزاحمة اللغة العامية، ويمكن الاستعانة بالأغاني الرفيعة والأناشيد والقصص في تزويد التلميذ باللغة الفصيحة، وذلك بالإضافة إلى القراءة والاستماع."[1]

---

[1] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، المرجع السابق ، ص147-149.
[2] محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، المرجع السابق، ص 150.
عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، المرجع السابق، ص 150.

6. **خطوات تدريس التعبير الكتابي**:

تعددت طرق تعليم التعبير الكتابي في المراحل التعليمية بحسب نظرة الدارسين لها. إلا أن هناك خطوات أساسية لابد من مراعاتها في إنجازها أي تعبير كتابي هي:

- **" المقدمة:** ويتم فيها استمارة انتباه الطالب وجذبهم إلى الموضوع وتشويقهم، ويستلزم ذلك استدعاء خبراتهم السابقة، وهذا يعني أن يقوم المعلم بوضع الطلاب في جو نفسي يؤدي إلى موضوع الدرس، ويهيّء أذهانهم.
- **المناقشة:** ويتبع في ذلك ما يلي:

- يقوم بمناقشة الموضوع بأسئلة تؤدي إلى توجيه أفكار الطلاب إلى الموضوع المقترح، مراعيا التسلسل والتدرج فيها، بحيث تؤلف مجموعة إجابات الطلاب عناصر الموضوع الرئيسية.
- يقوم المعلم باختيار بعض جمل الطلاب المصوغة بشكل جيد، ويكتبها على السبورة على ملخص سبوري.

- **النشاط الكتابي**: ويتم على النحو التالي:

أ- **الملخص السبوري:** حيث يقوم المعلم بتوجيه انتباه الطلاب إلى الملخص السبوري مشيرا إلى الجمل المفتاحية، أو العبارات الجميلة أو المفردات التي يرغب المعلم في استخدامها من قبل التلاميذ.

ب-كتابة الموضوع أو حلّ التدريبات: يطلب المعلم من طلابه كتابة الموضوع المطروح أو حل التدريب المعين مهتدين بما سبق معالجته في الملخص السبوري.

ج- **توجيه المعلم وتصحيحه**: ينتقل المعلم بين طلابه موجها مصحّحا، كاشفا عن الأخطاء العامة التي وقع فيها التلاميذ.

- **التقويم**: يطلب المعلم بعد انتهاء طلابه من الكتابة، وبعد أن يكون قد رصد أخطاء طلابه الشائعة، وإيضاحها ويطلب إليهم الرجوع إلى دفاترهم و تصحيح ما وقعوا فيه من الأخطاء.

ويفضل أن يكتب المعلم على السبورة بعض الأنماط التي صاغها الطلاب بشكل جيد تشجيعا لهم و تعزيزا لتلك الأنماط."[2]

نستخلص أن تدريس التعبير الكتابي يمرّ بعدة مراحل بداية بالتمهيد الذي يقوم فيه المعلم باختيار الموضوع والتشويق تلاميذه به، ثم بعرض الموضوع على الصبورة مع التركيز على عناصره الأساسية وبعدها يعمل على تقديم بعض النصائح لتلاميذه كأن ينبّههم – مثلا- إلى ضرورة الالتزام بالموضوع والعناية بتسلسل الأفكار والابتعاد قدر الإمكان عن الحشو والتّكرار، من أجل أن تكون تعابيرهم تحتوي على المعنى المطلوب حسب نظر كل واحد منهم، أي إفصاح التلاميذ عن رأيهم الشخصي كما يجب عليهم أيضا تجنب الوقوع في الأخطاء النحوية واللغوية والإملائية.

7. **مهارات التعبير الكتابي:**

---

[1] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، المرجع السابق، ص 150.

[2] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، د ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006م،ص145-146.

إنّ هذا النوع من التعبير يسعى إلى تنمية المهارات الآتية:
- "قدرة المتعلم على وضع خطة لما يكتب موضحا فيها هدفه وأسلوب تحقيقه.
- قدرة المتعلم على تحديد أفكاره واستقصاء جوانبها ومراعاة ترتيبها وتكاملها.
- المهارة في إخضاع منهج تعبيره لمطالب الموقف وغايته.
- قدرة المتعلم على نقل صورة واضحة عن أفكاره في أي مناسبة تأثر بها.
- مراعاة المنطق فيما يكتب تسلسلا وتتابعا ودقة في التنظيم والتصنيف.
-القدرة على إيراد بعض عناصر الإقناع في التعبير تأييدا لرأي أو دعما لوجهة نظر.
- قدرة المتعلم على كتابة تعليق على ندوة حضرها أو محاضرة استمع إليها أو برنامج شاهده في وفاء ونظام.
-تمكن المتعلم من تحليل مشكلة اجتماعية بعرض أبعادها واستقصاء أسبابها وآثارها.
-تمكن المتعلم من تسجيل خلاصة لموضوع قرأه أو استمع إليه مع الحفاظ على أهم أفكاره وخصائصه.
-القدرة على تلخيص موضوع ما مع الحرص على الهدف، ودقة المعنى، والإحاطة بالعناصر الأساسية."[1]

فيما قسمها الهاشمي تقسيما لطيفا، وهو تقسيمها إلى مهارات لغوية تندرج تحت:

" -**مهارات المفردات**: وتضم استخدام الكلمة الفصيحة، واختيار الكلمات المناسبة، والرسم الإملائي الصحيح، والصياغة الصرفية الصحيحة.

-**مهارات التراكيب والأساليب:** وتضم استخدام أدواة الربط بدقة، واكتمال أركان الجملة و سلامة التراكيب النحوي، صحة الأساليب المستخدمة.

-**مهارات الأفكار**: وتضم صحة الأفكار والمعلومات، وضوح الأفكار، وترابط الأفكار وتسلسلها، واستيفاء الأفكار.

-**مهارات التنظيم:** وتضم استخدام الفقرات، وتخصيص فقرة لكل فقرة، واستخدام علامات الترقيم، وسلامة الهوامش وتناسبها."[2]

وعليه فمهارات التعبير الكتابي؛ هي مهارات لغوية تعد ضرورية بالنسبة للمعلم حتى يتحصل على تعبير كتابي في مستوى راقي ومقبول، فالمهارات عادة تكتسب بالتدريب والمران والممارسة.

[1] سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2004، ص93-94.

[2] خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، شبكة الألوكة، الأردن ، 2017م، ص 26-27.

المبحث الثاني: التواصل اللغوي

أوّلا: التواصل اللغوي:

1) مفهوم التواصل اللغوي.
2) مكونات التواصل اللغوي.
3) أنواع التواصل اللغوي.
4) مهارات التواصل اللغوي.

ثانيا: التواصل الكتابي:

1) مفهوم التواصل الكتابي.
2) طبيعة التواصل الكتابي.
3) أهمية التواصل الكتابي.
4) مهارات التواصل الكتابي.

أولا: التواصل اللغوي:

يعدّ التواصل اللّغوي النوع الأول من التواصل الإنساني، فهو التواصل باللغة عن طريق أصواتها ورموزها، "فاللغة هي المجال الأوسع والأقدر على استيعاب مختلف السياقات التواصلية الإنسانية، كما أنّها طريق إلى التفكير المعمق وإلى الإبداع والابتكار في المجالات الفكرية."[1]

1) مفهوم التواصل اللغوي:

1-1 لغة:

ترجعه المعاجم العربية إلى الجذر _وصل_.

جاء في لسان العرب لابن منظور "وصل: وصلت الشيء وصلا وصلة والوصل ضد الهجران".[2]

وقد ورد في قاموس محيط المحيط أنّ "التواصل في اللغة ضد الانفصال ويطلق على أمرين أحدهما اتّحاد النهايات وثانيهما كون الشيء يتحرك بحركة شيء آخر."[3]

التواصل: "هو الإبلاغ والاطلاع والإخبار أي نقل خبر ما من شخص إلى آخر وإخباره به واطلاعه عليه ويعني التواصل إقامة علاقة مع شخص ما."[4]

1-2 اصطلاحا:

وأيّا كان الأمر؛ فإنّه لمن الصعب أن نعثر على تعريف واحد للتّواصل يضم رضاءات الباحثين نذكر منها.

جاء في معجم لجون دوبيوا: "التواصل هو تبادل كلامي بين متكلم محدث لملفوض موجه إلى متكلم آخر، وهذا المخاطب يلتمس الاستماع إليه، أو جوابا ظاهرا أو باطنا حسب نوع ملفوظه، لذلك كان التواصل بين شخصي، ومن جهة علم النفس اللغوي عملية التواصل هي ربط المتكلم الدلالة بالأصوات، ويتم عكس ذلك بالنسبة للمستمع بحيث يربط هذه الأصوات المنطوقة بدلالتها."[5]

وفي معجم التواصل نجد فيه أنّ: "التواصل هو عملية جعل فرد – أو مجموعة – متموضعة في عصر من نقطة **س** يشارك في التجارب التي ينشطها محيط فرد آخر متموقع في عهد آخر، وفي نقطة **ص** من مكان آخر مستعملا عناصر المعرفة المشتركة بينهما (التجربة الوكيلية)."ويعني بالتجربة الوكيلية أو النائبية هنا نقل التجربة بين النقطتين المتماثلتين في عهدين معينين بواسطة ما يمكن أن يكون مشتركا بين فردين أو مجموعتين".[6]

ومن خلال التعريفين السابقين نستنتج أن التواصل يبدأ أساسا من المتحدثين ذلك بإصدارهم معلومة معينة باختيارهم إشارة أو جملة معينة، فيستقبلها المستمع (المتلقي)

---

[1] حياة طكوك، التواصل اللغوي وإنعاش اللغة العربية في التعليم الجامعي، مجلة إشكالات، ع 2، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2018م، ص245.

[2] ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، ص 316.

[3] بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت، د ط، 1987م، ص14.

[4] تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، د ط، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر، 2009م، ص14.

[5] يوسف تاغزاوي، الوظائف التداولية واستراتيجيات التواصل اللغوي في نظرية النحو الوظيفي، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، شارع الجامعة، 2014م،ص43.

[6] عبد الجليل مرتاض، اللغة والتواصل(اقترابات لسانية للتواصلين: الشفهي والكتابي)، د ط، دار هومة للنشر والتوزيع، بوزريعة، الجزائر، 2003م، ص78.

ويستعملها مباشرة، وهذا ما يعرف بعملية تبادل الأفكار والمعلومات بين الأفراد في إطار حوار هادف.

ويعرف محمد محمود الحيلة: "عملية اجتماعية حيث يقتضي تحقيقها وجود طرفين (مرسل ومستقبل)، ونشوء تفاعل بينهما ينتج عنهما نقل الأفكار أو المعلومات أو المهارات أو الاتجاهات أو المشاعر أو تبادل التأثير إزاء موضوع (محور التواصل).[1]

ويعرف محمد رضا البغدادي :" العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعارف من فرد إلى آخر أو إلى مجموعة من الأفراد حتى تصبح مشاعا بينهم، ومن ثم تؤدي إلى التفاهم و التفاعل."[2]

وممّا سبق ذكره فإنّ التواصل اللغوي عملية مشتركة، تشترك فيها أطراف متعدّدة لتحقيق عدّة أهداف، منها تبادل المعلومات وتقاسم المعرفة حول موضوع أو عدة مواضيع في سياقات متنوعة.

2) **مكوّنات التواصل اللغوي:**

تتكوّن العملية التواصلية من مجموعة من العناصر التي من خلالها تنجز بشكل سليم، وهذه العناصر:

2_1 المرسل: يعدّ المرسل العنصر الأساس في عملية التواصل،" وهو الفرد الذي يؤثر في الآخرين بشكل معين، وهذا التأثير على معلومات أو اتّجاهات أو سلوك الآخرين".[3]

"وتختلف القيود المنطقية والمنهجية المتعلقة بالمرسل حسب وضعه التّخاطبي، وطبيعة خطابه المرسل إليه، فخطاب سياسي موجه إلى كلّ الناس لا يتحتم فيه على رجل السياسة أن يوظّف كل الأنظمة اللسانية التي يمكن فيها المستقبلون على لياقة تداولية معتبرة، والخطاب العادي يختلف عنه أيضا من حيث قيوده إذ يكون بسيطا في سننه وفي قيمته الإخبارية، ودرجة الحمولة الممكنة التي تستوعبها الأبنية اللسانية المستخدمة.

لكنّ الملاحظ على هذه الأوضاع التّخاطبية، والخطابات المتباينة أنها تتقاطع مع بعضها عند المرسل فيما يلي:

_ أن يكون للمرسل القدرتان المستقبلية والمنسقة للقيام بعملية الترميز، وتفكيك الرمز بالرجوع إلى النّظام اللغوي الذي يشترك فيه مع مستقبل الرسالة أي نظام ترميز مشترك كليا أو جزئيا بين المرسل والمتلقي.

_ أن يكون المرسل على لياقة كافية تسمح له بتوجيه الخطاب في شكله المنطوق أو في شكله المكتوب، لأنّ الرسالة اللفظية تتطلب قدرة فيزيولوجية على بثّها. وقدرة على كتابتها، أو بعبارة لسانية أدق ؛ أن يتمتّع على الأقل بإحدى القدرتين العلامة الصوتية، أو العلامة الخطية بتعبير الفكر السُّوسيري. إذ تتجسد فيهما الوقائع اللغوية للخطاب المنقول".[4]

2_2المستقبل: وهو الشّخص أو الجهة المراد الوصول إليها، "وهو صاحب الخطوة الثانية في عملية التواصل، والذي يتلقى محاولات التأثير الصادرة عن المرسل، ومن

---

[1] تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، ص15.

[2] المرجع نفسه، ص15.

[3] أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجبل، الاتصال التربوي رؤية معاصرة، ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ميدان المحطة، 2014م، ص 47.

[4] الطاهر بومزبر، التواصل اللساني والشعرية(مقاربات تحليلية لنظرية رومان جاكبسون)، ط1، دار العربية للعلوم للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2007، ص24.

الممكن أن يتغيّر دور المرسل حسب ظروف عملية التواصل فيصبح مستقبلا والمستقبل يصبح مرسلا، وفي كلّ الحالات يجب أن يكون المستقبل يمتلك مهارات الاستماع و التفكير الجيد حتى يمكنه استيعاب الرسالة وفهمها".[1]

فهو الشخص أو الجهة التي توجه إليها الرسالة ويجب عيله أن يقوم بحل أو فكّ رموزها بهدف تفسير محتوياتها وفهم معناها، وينعكس أثر ذللك عادة في أنماط السلوك المختلفة التي يقوم بها، إذ يجب ألاّ يقاس عملية التواصل بما يقدمه المرسل، ولكن بما يقوم به المستقبل من سلوكيات تدلّ على نجاح عملية التواصل وتحقيق الهدف من الرسالة، ويمكن للمستقبل أن يأخذ صورا وأشكالا مختلفة. والمستقبل إنسان له سماته وكيانه ومشكلاته، لذا فقد يفهم الرسالة بسهولة ويسر، أو يفهمها بعد أن يبذل جهدا معينا، أو لا يفهم الرسالة على الإطلاق.[2]

2_3- الرسالة: هي المحتوى الذي يريد المرسل نقله إلى المستقبل أو الهدف الذي تهدف إليه عملية الاتّصال لتحقيقه." وهي الأفكار والمفاهيم والاحساسات والاتجاهات أو القيم أو المبادئ التي يرغب المرسل في إشراك الآخرين فيها. وذلك في موقف معين، فالحقائق العلمية التي يقدمها المدرس لتلاميذه تعتبر رسالة للأخبار أو المعلومات التي تقدمها الجريدة للقراءة تعتبر رسالة قد تكون رسالة أخصائيّ خدمة الفرد للعملاء تتضمن معلومات عن شروط المؤسسات، وقد تكون مهارات عن كيفية استغلال القدرات المتبقية لدى العميل أو اتّجاهات صالحة عن كيفية معاملة الأبناء اسلوب تربوي سليم".[3]

2_4- الوسيلة: "هي عبارة عن القناة التي يتم من خلالها نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل ويقصد بها كيفية نقل الرسالة عن طريق محاولة اختيار أنسب القنوات فهي بذلك تنقل المعارف والأفكار والمفاهيم بأقلّ قدر من المعوقات".[4]

وورد في "قاموس اللّسانيات" أنّ الرسالة تتطلب اتصال أيّ قناة فيزيائية، وتواصل فيزيولوجي بين المرسل والمرسل إليه يسمح لها بإقامة اتصال والحفاظ عليه، وذلك قصد التأكد من سلامة الممرّ الذي تتنقل عبره هذه القناة من جهد لإقامة التواصل والحفاظ عليه، وهو جهد خاص بلغة الطيور الناطقة، إذ يقوم الطرفان المتصلان بتوظيف هذا العامل التّواصلي قصد تمرير أنماط تعبيرية خاصة قصد التأكّد فقط من سلامة الممرّ، ووصول الرسالة سليمة إلى جهاز الاستقبال.[5]وباختصار فالوسيلة هي قنوات للاتصال ونقل المعرفة.

2_5 التغذية المرتدة: هي ما يريده المرسل من المستقبل أثناء العملية التواصلية،" وهي الإجابة أو الرسالة المضادة التي يرسل المستقبل ردّا على رسالة المرسل أو هي الاستجابة التي تبدو على المستقبل نتيجة لوصل الرسالة التي يرغب المرسل في توصيلها له. ويظهر الرجع في أنساق حركية أو لفظية كأن يقول المستقبل نعم.. هذا صحيحا و يهز رأسه علامة على الموافقة.ومن أمثلته خطاب قارئ إلى صحيفة يحلل فيها مقالا معينا أو

---

[1] أسامة محمد السيد، عباس حلمي الجبل، الاتصال التربوي رؤية معاصرة، المرجع السابق، ص 54.

[2] ينظر: المرجع السابق، ص54-55.

[3] خير خليل الجميلي، الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، د ط، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع، محطة الرمل، الاسكندرية، 1997م،ص21.

[4] محمود فتوح، محمد سعدات، مهارات الاتصال الفعال، شبكة الألوكة ،21.

[5] ينظر: الطاهر بومزمبر، التواصل اللساني والشعرية، المرجع السابق، ص 33.

يحتجّ عليه، كذلك تصفيق جمهور المحاضرة أو المسرح، وعلى رجل الأعمال (المرسل) الخبير وأن يكون حساسا غاية الحساسية بالنسبة للرجّ أو التغذية المرتدّة حتى يحقق التنغم التوافق بينه وبين المستقبل ، وذلك بأن يعدل أو ينقح من رسالته أو طريقة إرسالها وفقا لما يلاحظه من استجابات على ما يتعامل معه."[1]

وفي ضوء ما سبق نلخص أن لنجاح عملية التواصل اللغوي لابد من توفر أربعة عناصر أساسية هي المرسل، المستقبل، الرسالة، الوسيلة، والتغذية المرتدة لنقل الأفكار والمعلومات بين الناس من خلال عملية تفاعلية.

3) أنواع التواصل اللغوي:

لنجاح عملية التواصل اللغوي لابد من إحداث تغيير في المعلومات المتداولة بينهما، وضرورة المعرفة المشتركة بين المتكلم والمخاطب في إحداث التواصل اللغوي" ويجعله "سيمون ديك" قسمين هما:

3_1 التواصل اللفظي: هو التفاعل اللغوي الذي يتم بين المتكلم والمخاطب بواسطة اللغة ويكون خطابا منطوق أو مكتوبا، حوارا أو محاضرة.

3_2 التواصل الغير اللفظي: أي التفاعل الحاصل بين المتكل والمخاطب بواسطة عوامل غير لفظية وتكتسي جانبا في التواصل اللغوي المتمثلة في حركات الجسد والتعبيرات الوجهية والمظاهر الخارجية والإشارات الجسدية المصاحبة للكلام أثناء التواصل اللغوي، وتتمثل الأشكال التواصلية غير لفظية فيما يلي:

_الإشارات الجسدية المصاحبة للكلام أثناء التواصل اللغوي.

_المسافة التواصلية بين المتكلم والمخاطب.

_الإيقاعات الصوتية المصاحبة للكلام أثناء التواصل اللغوي".[2]

وافترض "سيمون ديك" عددا من الطاقات المكونة للقدرة التواصلية في إطار مشروع علمي يستهدف إقامة نموذج تمثيلي لمستعملي اللغة الطبيعية، وتمثل الطاقات المفترضة في خمس طاقات على الأقل:

- "الطاقة اللغوية المسؤولة عن إنتاج وتأويل العبارات اللغوية.

_الطاقة المعرفية المسؤولة عن تخزين المعلومات وتنظيمها.

_الطاقة المنطقية المسؤولة عن استخلاص معلومات جديدة من معلومات معطاة.

_ الطاقة الإدراكية المسؤولة عن ادراك المحيط واكتساب المدركات واستعمالها.

_الطاقة الاجتماعية المسؤولة عن مراعاة الأوضاع الاجتماعية لكلّ من المتكلم والمخاطب أثناء التواصل اللغوي بينهما."[3]

وعلى العموم نستخلص أنّ للتواصل اللغوي شكلين؛ لفظي وغير لفظي، كل منهما مكمّل للآخر، والتواصل اللفظي يعتمد على اللغة المنطوقة وغير اللفظي يعتمد على اللغة الإشارية.

4) مهارات التواصل اللغوي:

[1] خير الخليل الجميلي، الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، المرجع السابق ،ص 22-23.

[2] عيسى بربار، البعد التداولي في العملية التواصلية، كلية الآداب والفنون، جامعة أحمد بن بلة، وهران، 2015-2016م، ص76.

[3] المرجع نفسه، ص 76.

على اعتبار أنّ التواصل يتكون من مهارات متعددة، فإنّ أي مهارة يمكن تدريبها وتنميتها بعدة طرق، وفيما يأتي ذكر لبعض الطرق التي تستخدم في تنمية مهارات التّواصل اللغوي وكما يلي:

4_1 الاستماع: يعد عنصر الاستماع فنا من فنون اللغة العربية، ومهارة يحتاج إليها الإنسان في كل أنشطة حياته،" ويعرف الاستماع بأنّه استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد انتباه ؛ وهو الوسيلة الأكثر استخداما بين سائل التواصل البشري المختلف."[1]

وتظهر أهميته في حياتنا في كونه:"

_ وسيلة للاتصال: يكتسب من خلالها المفردات وأنماط الجمل والأفكار والمفاهيم المختلفة.

_ وسيلة لاكتساب مهارات اللغة الأخرى: حيث يتعلم من خلالها القراءة والكتابة والمحادث

_ وسيلة للتعلّم والتعليم: لنقل المعارف والعلوم المختلفة من خلال المحاضرة أو المناقشة أو الحوار وغيرها."[2]

فالاستماع من المهارات الهامّة في التعليم فهو يزيد من قدرة التلميذ على استنتاج وتعلم كيف يستمع إلى غيره ويكسبه القدرة على تقويم المسموع والحكم عليه.

4_1_1 عناصر الاستماع:

" _ فهم المعنى الإجمالي.

_ تفسير الكلام والتفاعل معه.

_ تقويم الكلام ونقده.

_ تكامل خبرات المتكلم والمستمع

4_1_2 أنواعه:

_ التعرّف على أغراض المتكلم.

_ معرفة الأفكار الرئيسية.

_ معرفة التفاصيل.

_ استخلاص النتائج.

_ تلخيص ما يستمع إليه.

_ تمييز الواقع من الخيال.

_ التمييز بين العناصر الأساسية في الموضوع والدّخيلة.

_ التذوق والابتكار فيما يستخلص في مادّة الاستماع ".[3]

ومنه فالاستماع يعد سبيل الفهم والتركيز، فهو عنصر فعّال لا يمكن الاستغناء عليه.

4_2 القراءة: تعدّ القراءة من المهارات الأساسية في حياة الإنسان، فهي غذاء للروح والفكر، حيث تساعد الإنسان في فهم كيفية التعامل مع الآخرين، وهي وسيلة الاطلاع على ثقافات الأمم الأخرى وحضارتهم." فالقراءة عملية ذهنية تأملية، تستند إلى عمليات

---

[1] محمد عودة جدعان العنزي، مهارات التواصل اللغوي وعلاقتها بدافعية التعلم لدى الطلبة الموهوبين ، كلية الدراسات العليا، جامعة البلقاء التطبيقية ، الأردن، 2014م، ص24.

[2] ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية ، ط1، دار التدميرية للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 2017م، ص16-17.

[3] المرجع السابق ،ص17.

عقلية عليا، إنّها نشاط ينبغي أن يحتوي على كلّ أنماط التفكير، و التقويم والحكم والتحليل و التعليل وحلّ المشكلات، وليس مجرد نشاط بصري ينتهي بتعرف الرموز المطبوعة، أو فهم دلالاتها فقط"[1].

4_2_1 أنواع القراءة.

أنواع القراءة من حيث استخدام الصوت: تتمثل فيما يلي:

- ✓ " القراءة الصامتة التي تستخدم حاسة الإبصار فقط.
- ✓ القراءة الجهرية التي تستخدم حاستي البصر السمع.

أنواع القراءة من حيث الغاية:

- ✓ القراءة العامة للثقافة والمعرفة وامتلاك المعلومات من مصادرها الأصلية.
- ✓ القراءة الوظيفية العملية التي يمارسها الفرد في التعليم والتعلم.
- ✓ قراءة الاستمتاع للتسلية وملئ أوقات الفراغ."[2]

4_2_2 خطوات القراءة:

- " الإدراك للبيانات البصرية.
- الفهم من خلال ربط المفردات المقروءة بالمعنى.
- التطبيق من خلال استثمار ما استبقى من معلومات في التواصل الفعال".[3]

وعليه نخلص إلى أنّ مهارة القراءة تتمثل في التعرف على الكلمات والحروف وتحويلها إلى معانٍ ومدركات لدى الفرد، بحيث تصل المعاني الحقيقية للكلمات دون تحريف أو تشويه.

4_3 التحدث: لعلّ هذه المهارة تعدّ مهارة القراءة وهي جامع المهارات وأساسها، فمنهما وعنها ينبثق باقي المهارات، الحوار، والإلقاء، والمحاضرة، والخطاب، والندوة، والأحاديث الإذاعية والمرئية كلها تخرج من تحت عباءة مهارة التحدث. فإنّ مهارة التحدّث تُعنى بكل هذه الأغراض، من مشاعر، وأحاسيس، وأفكار، ومعتقدات، وتنقلها إلى الآخر من خلال تعبير راقٍ وأداء سليم، وتعدّ هذه المهارة من الوسائل الأساسية في التعبير، وذلك لسهولتها، ويسرها في التوصيل بين الأفراد والجماعات، ونحن نقوم بالعديد من أفعالنا من خلال هذه المهارة.[4]

4_3_1 مجالات استخدام مهارة التحدث:

- " نطق الأصوات نطقا صحيحا.
- التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا مثل: ذ، ز، ظ.
- تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة.
- التعبير عن الأفكار ترتيبا منطقيا متسلسل.
- التحدث بشكل متصل.

_2_1 النتائج المترتبة على امتلاك مهارة التحدث:

---

[1] محمود هلال عبد الباسط عبد القادر، استخدام المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تدريس القراءة وأثره في تنمية مهارات الفهم القرائي الابداعي والتواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، المجلة التربوية، ع 39، 2015م، ص24.

[2] ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، المرجع السابق، ص20.

[3] المرجع السابق، ص21.

[4] ينظر: عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، ط1، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، 2010م، ص135.

- الثقة بالنفس.
- الاستقبال الذاتي.
- تعلّم اللّغة.
- إيصال الأفكار إلى الآخرين.
- تدعيم مكانته بين الناس"[1].

ومنه فالممارسة الدائمة بالتدريب لفن المحادثة؛ يعود على التواصل المستمر مع الآخرين، فالحديث عملية مهمة في حياة كل فرد سواء أكان من الناحية التعليمية أو الاجتماعية.

4_4 الكتابة: "لم يعد ينظر إلى الكتابة على أنّها مجرد معرفة نقش الحروف على الورق، ولكنّها أصبحت عملية معقدة ومتعددة الجوانب، تتمثل في إعادة ترميز للغة المنطوقة، في شكل خطّي على الورق ومن خلال أشكال، ترتبط ببعضها البعض، وفق نظام معروف، اصطلح عليه أهل اللغة. بحيث يعدّ كل شكل من هذه الأشكال، مقابلا لصوت لغوي يدل عليه، وذلك بغرض نقل الأفكار، والآراء، والمشاعر من كاتب إلى قرّاء بوصفها مستقبلين".[2]

ونخلص إلى أنّ الكتابة عبارة عن وسيلة من وسائل الاتّصال اللغوي يعبر بها الإنسان عن أفكاره وأحاسيسه ومشاعره للمتلقّي، وذلك بالتجسيد على الورق، فهي ضرورية مهمة في حياة الأمم والأفراد والمجتمعات في نواحي الحياة.

ثانيا: التواصل الكتابي

1) **مفهوم التّواصل الكتابي:**

"يعبر عن التواصل الكتابي بالتواصل الشخصي، ويعتمد على الكلمات والألفاظ المكتوبة لا المنطوقة في صياغة مضمون الرسالة التي توجه إلى المستقبل أفراد أو جماعات. يعد اختراع الطباعة وتطورها التدريجي من أهم الخطوات التي أسهمت في تطوره بإحداثها ثورة نشهد آثارها في كل حين، نتيجة لذلك ازداد الإنتاج الفكري ووصل إلى نقاط بعيدة تتعدّى الحدود الإقليمية للمكان الذي يوجد فيه مرسل، ومن أبرز وسائل التواصل الكتابي الصحف، المجلات، والكتب وغير ذلك".[3]

ومنه فإنّ التواصل الكتابي؛ يتعلق بالقدرة على التعبير الكتابي وتسجيل البيانات بصورة تسهل عملية توصيل الرسالة بطريقة صحيحة.

2) **طبيعة التواصل الكتابي:**

1_ إنّ الكتابة صناعة تحتاج إلى دربة ومهارة في تعلّمها، ويستعان بها للتعبير عما في النفس من معان باطنة، وتترجم هذه المعاني من خلال خطها على الورق في صورة ألفاظ وتراكيب تعبر عما في النفس المراد.

2_ إن الكتابة ترمز للكلام: فهي إعادة ترميز للغة المنطوقة في شكل خطي على الورق من خلال أشكال ترتبط ببعضها بعضا، وفق نظام اصطلح عليه أصحاب اللغة في وقت

---

[1] ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية ، المرجع السابق، ص 19.

[2] حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، ص76.

[3] لبوخ بوجملين، استراتيجية التواصل اللغوي في تعليم وتعلم اللغة العربية(دراسة تداولية)، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009-2010م، ص26.

ما، بحيث يعدّ كلّ شكل من الأشكال مقابلا لصوت لغوي يدلّ عليه، وذلك بغرض نقل أفكار الكاتب وآراءه إلى الآخرين بوصفهم الطرف الآخر لعملية الاتصال.

3_ إنّ الكتابة عملية عقلية: أي أنها عملية معقدة هي في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوا، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح معالجتها في تتابع وتدفق، ثم تنقيح الأفكار والتّراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير.

4_ إن الكتابة منتج: فهي إعطاء الرمز الكتابي المقابل للمدلولات، والتعبير عمّا في النفس من مشاعر وأفكار، أو هي قدرة الفرد على رسم الحروف رسما صحيحا بخط واضح مقروء، و يراعي قواعد الكتابة الخطية والإملائية المتفق عيها لدى أهلها بحيث تعطي دلالة واضحة.[1]

ولعل ما سبق يشير إلى أنّ التواصل الكتابي عملية عقلية إنتاجية، ومحصّلة نهائية لتعليم وتعلّم اللغة العربية، تستلزم تخطيطا وتحريرا ومراجعة، بحيث تتكامل هذه الخطوات في إنتاج العمل الكتاب

[1]ينظر: نوف بنت مصلح الجماعي، مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التواصل الكتابي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في مكة المكرمة، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2015م، ص 28.

3) أهمّية التواصل الكتابي:

تتلخص أهمّية التواصل اللغوي فيما يلي:"

_إمكانية صياغة الرسالة بشكل أولي، وإتاحة الفرصة أمام المرسل للقيام بعملية التّصحيح إذا الأمر ذلك.

_إمكانية توضيح الأفكار السلبية الأساسية للمستقبل

_ إمكانية التفكير بحرية، وإتاحة الوقت لصياغة الرسالة

_ إمكانية جعل الرسالة قصيرة ما أمكن والاستغناء عن الكلمات غير الضرورية.

_إمكانية استخدام خلاصة في الصفحة الأولى من التقرير عندما تكون الرسالة طويلة، وتتضمّن نقاطا رئيسة تشير بوضوح إلى المضمون.

_إمكانية تنظيم الرسالة بعرض النقاط الرئيسية أوّلا.

_ إمكانية إعطاء الرسالة عنوانا لنقل الموضوع بشكل واضح.

_إمكانية استخدام كلمات بسيطة، وجمل قصيرة واضحة."[1]

4) مهارات التواصل الكتابي:

للكتابة مهارات يجب توفرها لدى كل كاتب، وهذه المهارات متمثلة في النقاط التالية:"

_القدرة على كتابة الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة.

_القدرة على كتابة الكلمات العربية بحروفها المنفصلة وحروفها المتّصلة، مع تمييز أشكال الحروف، وتنوعها تبعا لمواضيع تواجدها في الكلمة.

_القدرة على الكتابة بخط واضح يميز بين الرموز الكتابية.

_القدرة على نقل الكلمات التي نشاهدها نقلا صحيحا.

_القدرة على إتقان نوع من الأنواع المختلفة من الخط العربي.

_القدرة على مراعاة التناسق بين الحروف طولا واتساعا، وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها.

_القدرة على استخدام العلامات الشكلية للكتابة.

_القدرة على مراعاة القواعد الإملائية في الكتابة".[2]

[1] لبوخ بوجملين، استراتيجية التواصل اللغوي في تعليم وتعلم اللغة العربية(دراسة تداولية)، المرجع السابق، ص26

[2] نوف بنت مصلح الجماعي، مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التواصل الكتابي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في مكة المكرمة، المرجع السابق، ص30

الفصل الثاني:
دراسة ميدانية تحليلية.

دراسة ميدانية تحليلية:

تمهيد

1. الطريقة
2. منهج الدراسة
3. أداة الدراسة
4. عرض وتحليل نتائج الاستبيان

تمهيد:

بعد انتهائنا من الجانب النظري للبحث تأتي الدراسة الميدانية، حيث تعدّ نقطة انطلاق لأي تحقيق ميداني، فهي من أهمّ الوسائل الضرورية في جمع البيانات المتعلقة بالعملية التعليمية للكشف عن واقعها من حيث القوة والضعف كذلك إثبات الدراسات النظرية، كما إنّها تهدف للإجابة عن التّساؤلات التي طرحت في الدراسة والتحقق من صحة أو خطأ الفروض ميدانيا، لاتباع الإجراءات المنهجية اللازمة التي تمكننا من جمع البيانات الميدانية والتي سنتناولها في الفصل والمتمثلة في مجالات الدراسة، أداة الدراسة، وعرض النتائج والتعليق عليها.

1. الطريقة:

1_1 مجالات الدراسة: البحث الميداني يتطلب تحديدا دقيقا لمجالاته، وذلك لإزالة اللبس أو التّشكيك في الحقائق المتوصل إليها وتم إنجاز هذه الدراسة في ثلاث حدود رئيسية وهي:

1_1_1 المجال الجغرافي: يتمثل المجال الجغرافي لهذه الدراسة في متوسطة الإخوة الشهداء صقعة منبع الغزلان، بولاية بسكرة. تم إنشاءها سنة 2007، وافتتاحها سنة 2009 بمنبع الغزلان، تقدر مساحتها الكلية ب 2,8711م، المبنية منها 2,240، تتكون المتوسطة من طابقين، عدد أقسامها 15 قسم، منها 4 أقسام للسنة أولى متوسط.

1_1_2 المجال الزماني: يحدد هذا المجال الفترة الزمنية التي نزلنا فيها إلى ميدان الدراسة وامتدت هذه الفترة من 21أفريل2022 إلى 25أفريل2022 تم خلالها توزيع استمارة الاستبيان على عينة البحث من الأساتذة ثم جمعها.

1_1_3 المجال البشري: شملت الدراسة الميدانية مجالا تمثل في عينة من أساتذة اللغة العربية وآدابها، وخصّصت بالتحديد أساتذة السنة أولى من التعليم المتوسط وقد بلغ عددهم 06 أساتذة.

2. المنهج المتبع:

لكلّ بحث منهجه الخاص به والمنهج هو: "الطريق المؤدّي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العلمية تهيمن على سير العقل وتحدّد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة".[1]

"وهو الطريقة التي يسلكها أو يتبعها الباحث في دراسة مشكلة ما؛ قصد اكتشاف الحقيقة والإجابة عن التّساؤلات والاستفسارات التي يثيرها موضوع الدراسة. هو خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما، وحلّها عن طريق استخدام المبادئ العلمية المبنية على الموضوعية والإدراك السليم المدعم بالبرهان والحجة". [2]

فالمنهج الذي اتّبعناه في بحثنا هذا هو المنهج الوصفي لأنّه هو الذي يفتح لنا المجال للدراسة ووصف الظاهرة والبحث عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها، وإخضاعها للدراسة، وقد استعملنا آلية الإحصاء من أجل مساعدتنا في إحصائها واستخلاص النتائج وتفسيرها، إضافة إلى آلية التّحليل الذي يساعدنا في بلوغ نتائج أكثر دقة بنهاية كل عمل، فهو تكملة لإجراءات المنهج الوصفي.

3. أداة الدراسة:

هي الوسيلة التي يستخدمها الباحث للحصول على البيانات في الميدان الذي يجري فيه البحث لطبيعة الموضوع وطبيعة المنهج الوصفي، يجب اختيار أنسب الأداة لجمع البيانات اللازمة أو المطلوب جمعها، وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الأداة التي تتماشى مع طبيعة موضوع وخصوصياته هي الاستبيان والمتمثل في استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي شملت المحاور الرئيسية للبحث.

إنّ الاستمارة أداة لجمع البيانات، وهي نموذج يضم مجموعة من أسئلة توجّه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف " وهي مجموعة من المؤشّرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي، أي إجراء بحث ميداني على جماعة محدّدة من الناس، وهي وسيلة اتصالية رئيسية بين الباحث والمبحوث، وتحتوي من المبحوثين".[3]

أما الاستبانة فهي:" تلك القائمة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيره عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعة، لتقدم إلى المبحوث، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة".[4]

لقد قمنا في دراستنا هذه بوضع استبيان موجه إلى أساتذة اللغة العربية بالتعليم المتوسط احتوى 15 سؤال، الجزء الأول من الأسئلة تعلق ببعض المعلومات الشخصية للأساتذة، أما الجزء الثاني فقد ضم موضوع البحث بكل جوانبه، وقد قمنا بوضع أسئلة الاستبيان حسب ما تقتضيه الحاجة حول الموضوع المدروس، وقد نوعين من الأسئلة.

---

[1] عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3،1977م، ص7.

[2] محمد خان، منهجية البحث العلمي، منشورات مخبر الأبحاث في اللغة والأدب، الجزائر، ط1،2011م، ص14.

[3] بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر، عين ميلة، الجزائر، د ط، 2004م، ص308

[4] أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون ، الجزائر، د ط، ص203

3_1 أسئلة مفتوحة: في هذا النوع من الأسئلة تترك للمستجوب الحرية الكاملة للإدلاء برأيه وتقديم أفكاره والتوسّع أكثر في الإجابة. هذا الذي ساعدنا في التحليل وجمع المادة الميدانية.

3-2 أسئلة مغلقة:" تطلب هذه الأسئلة عادة من الأفراد المعنيين إجابة محددة، سواء تمثلت هذه بكلمة أو مصطلح أو حقيقة، أو كانت إشارة أو رمز، يوضع أو يختار، كإجابة مناسبة، كأسئلة ملا الفراغ، والصح والخطأ والاختيار المتعدد".[1]

4. عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

يعتبر التحليل كخطوة أساسية في البحث، وتلي مباشرة عمليات جمع البيانات من أفراد العينة المدروسة، ويقصد بتحليل البيانات تلك العملية التي يتم فيها النظر إلى بيانات البحث على ضوء التساؤلات التي يطرحها، ثمّ محاولة استخلاص النتائج.[2] وقد اتبعنا في عملية تفريغ المعلومات وتحليل البيانات التقنية الإحصائية المعتمدة كثيرا في الدراسات الميدانية، وهي حسب التكرارات وتحديد النسبة المئوية باستخدام القانون:

ن م= ت ×100 ÷ ع.

- ❖ ن م: النسبة المئوية.
- ❖ ت: عدد التكرارات.
- ❖ حجم العينة.

[1] محمد زياد حمدان، قياس كفاية التدريس، دار التربية الحديثة للنشر والتوزيع، الفيحاء، ص32

[2] سلاطنية بلقاسم، حسان الجيلالي، أسس البحث العلمي، المرجع السابق، ص 159

السؤال رقم 01:

- الجنس:

كانت الإجابة كالآتي:

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية(%)
ذكر	01	%16
أنثى	05	%84
المجموع	06	%100

الجدول رقم (01): يمثل نتائج السؤال رقم (01).

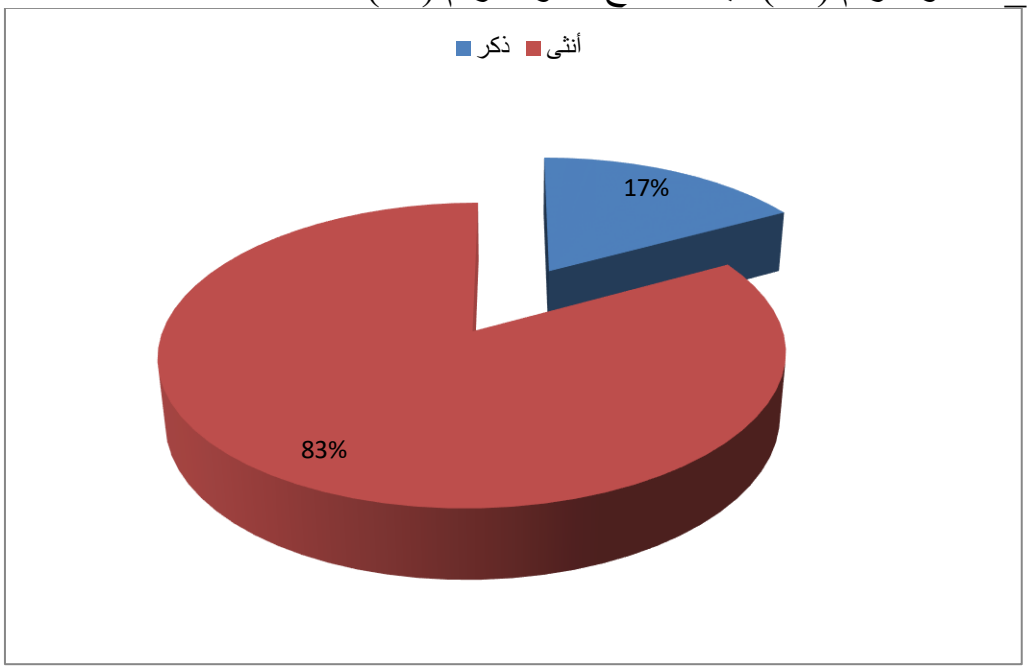

الدائرة النسبية رقم (01): تمثل نتائج السؤال رقم (01).

يعتبر الجنس من المتغيرات البالغة في تقديم نتائج أيّ بحث اجتماعي، والجدول الذي بين أيدينا يوضح لنا نسبة فئة الذكور والإناث في عينة البحث، نجد أنّ نسبة الإناث تفوق بكثير نسبة الذكور في التعليم، حيث نجد 84%، أمّا نسبة الذكور فتمثل نسبة 16%، ومنه فئة الإناث أكبر من الذكور، ونستطيع القول إنّ هذا راجع إلى طبيعة الرجل الذي نجده في الغالب يميل إلى الأعمال الإدارية، عكس المرأة التي نجدها أكثر ميول لمهنة التعليم.

السؤال رقم 02:

- **التخصص:**

وكانت الإجابة كالآتي:

_ لغة وأدب عربي.

السؤال رقم 03:

- **الصفة:**

وكانت الإجابة كالآتي:

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
مستخلف	2	%33
متربص	0	%0
مثبت	4	%67
المجموع	6	%100

_ الجدول رقم (02): يمثل نتائج السؤال رقم (03.

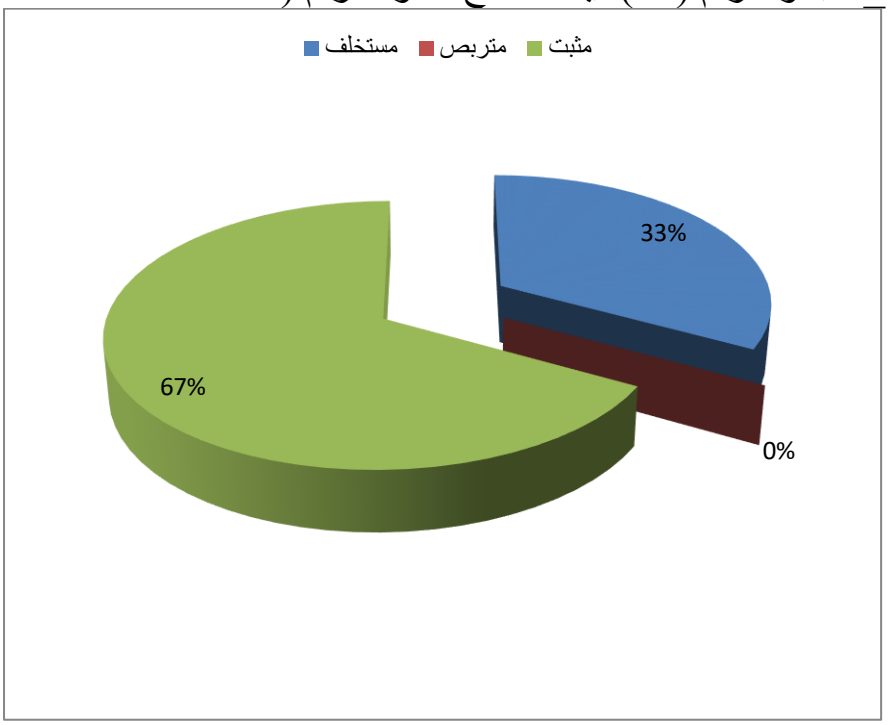

-الدائرةالنسبية رقم (02) تمثل نتائج السؤال رقم 03 .

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (06) أساتذة، نلاحظ 02 أفراد مستخلفين بنسبة 33%، أما المثبتين فقد بلغ عددهم 04 بنسبة 67%، في حين انعدمت نسبة المتربصين بنسبة 0%.

السؤال رقم 04:

- كيف تنظر للتعبير الكتابي؟

وكانت الإجابة كالآتي:

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نشاط ضروري	06	%100
نشاط تكميلي	0	%0
نشاط غير مهم	0	%0
المجموع	06	%100

-الجدول رقم (03) يمثل إجابة السؤال رقم (04)

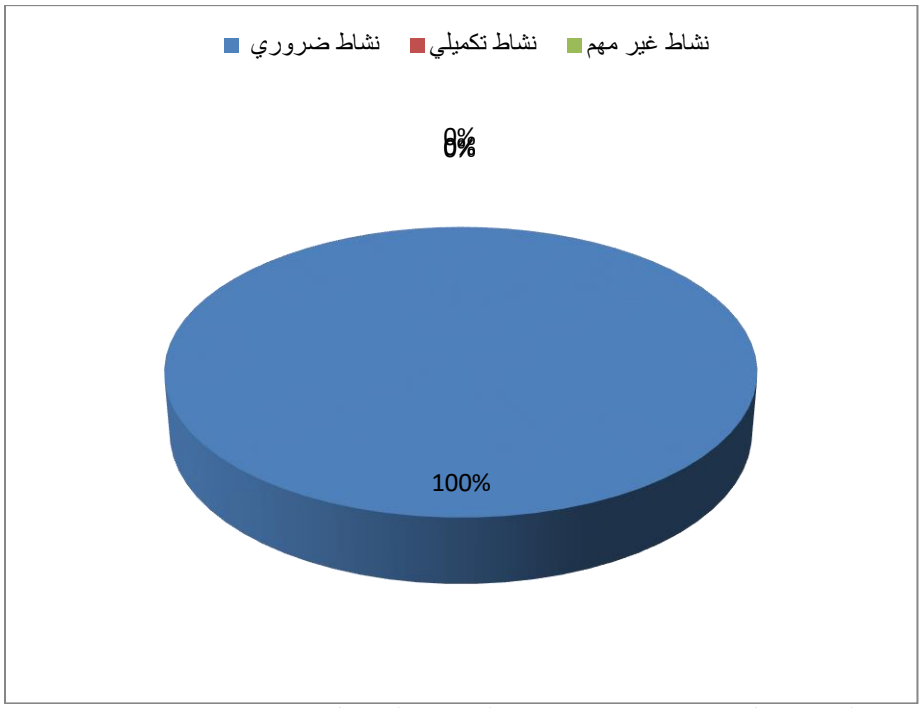

_ الدائرة النسبية رقم (03) تمثلنتائج السؤال رقم 04.

يوضح الجدول أنّ جميع المستجوبين من الأساتذة يعتبرون التعبير الكتابي نشاط ضروري بنسبة 100% وهذه النظرة نابعة عن وعي وفهم أهمية التعبير الكتابي كوسيلة للتواصل مع المتعلمين وتدريسهم على ممارسة اللغة العربية وإتقانها، نظرا لكونه:

_ نشاط تعليمي لتحسين قدرة الطلاب اللغوية.
_ يكشف للطالب جميع نقاط الضعف التي يسعى إلى تعديلها وتصحيحها.
_ يساعد في ترتيب أفكار الطلاب وتنظيم تجربتهم بمساعدة المعلمين.
_ استخدام المعرفة اللغوية التي يمتلكها وطبقها على الموضوعات التي يعينها.

السؤال رقم 05:

- **هل يتابع المفتش أداءك في التعبير الكتابي؟**

وكانت الإجابة كالآتي:

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	04	%67
لا	02	%33
المجموع	06	%100

- الجدول رقم (04)

يمثل نتائج السؤال رقم 05.

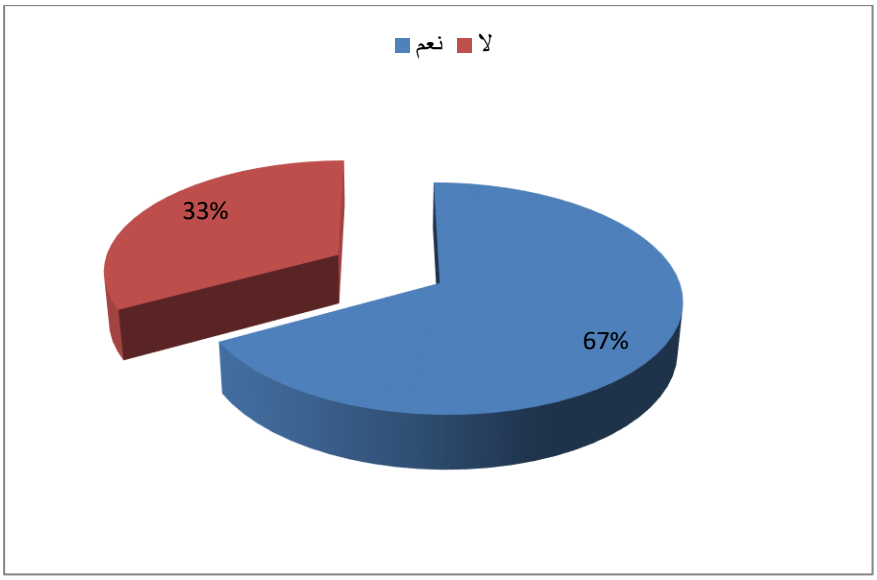

-

الدائرة النسبية رقم (04) تمثل نتائج السؤال رقم 05.

الجدول يوضح 67% من المستجوبين يؤكدون أنّ المفتش يتابع أداءهم في التعبير الكتابي ذلك لضرورة الإهتمام بهذا النشاط بصفة خاصة ووجوب تشجيع التلاميذ على التعبير بنوعيه (الوظيفي والإبداعي)، بينما نسبة 33% من المستجوبين تؤكد أن المفتش لا يتابع أداءهم في التعبير الكتابي.

السؤال رقم 06:

- **هل تظن أنّ البرنامج الدراسي يعطي أهمّية للتعبير الكتابي؟**

وكانت الإجابة كالآتي:

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة النمئوية(%)
نعم	06	%100
لا	00	%00
المجموع	06	%100

_ الجدول رقم (05)

يمثل نتائج السؤال رقم 06.

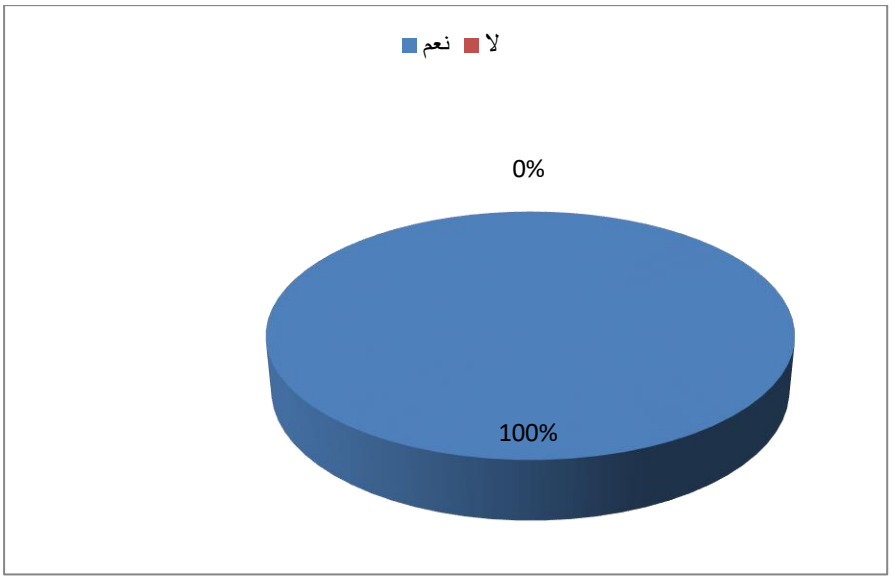

_

-الدائرة النسبية رقم (05) تمثل نتائج السؤال رقم 06.

الجدول يوضح أنّ جميع الأساتذة يتفقون علىأنّ البرنامج الدراسي يعطي أهمية للتعبير الكتابي، وذلك لأنّه يحتل مكانة مهمة ضمن الوحدة التعليمية في تجسيد مكتسبات المتعلم، فبواسطته يبرز المتعلم أفكاره، ويعبر عن أحاسيسه، ويظهر معالم شخصيته ويدمج ما اكتسبه، كما يعالج موضوعات متعلقة بمجالات حياته واهتماماته، فينمي إبداعه ويوسع خياله، وينمي مهارة التواصل مع الأفراد والجماعات مثل كتابة رسالة أو تقرير.

السؤال رقم 07:

- **هل يسهم التلميذ في تفعيل نشاط التعبير الكتابي؟**

وكانت الإجابة كالآتي:

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	06	%100
لا	0	%0
المجموع	06	%100

_ الجدول رقم (06)

يمثل نتائج السؤال رقم 07.

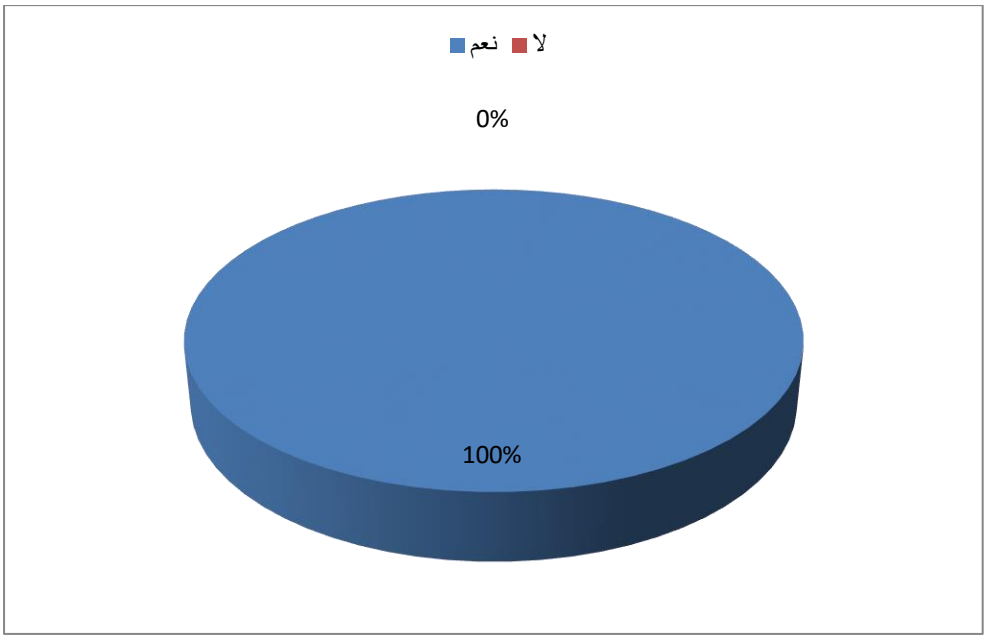

_

الدئرة النسبية رقم (06) تمثل نتائج السؤال رقم 07.

يتوضح لنا من خلال نتائج الجدول الموضح أعلاه أنّ جميع الأساتذة أجابو بنعم بنسبة 100% ومنه يتبين أنّ للتلميذ دور فعال في تفعيل النشاط الكتابي، وذلك يكون من خلال المناقشة بين المعلم والتلميذ لاستخراج أهمّ العناصر التي تخدم الموضوع وتسجيلها مع ترك الحرية له في التعبير عن أفكاره بطريقة سليمة.

السؤال رقم 08:

_ كيف تختار موضوع التعبير الكتابي؟

وكانت معظم الإجابات كالآتي:

_ حسب موضوع المقطع التعليمي.

_ حسب المقاطع المقدمة والتقنيات المعالجة على أن يكون مرتبطا بالواقع الذي يعيشه.

_ اعتمادا على المواضيع الموافقة للمقاطع والتقنيات المعتمدة.

ومنه نلاحظ أنّ الأساتذة ملزمون بما يوجد في المقرر ولا يستطيعون الخروج عنه، ذلك لضمان سير تلاميذهم على المسار التربوي الصحيح.

السؤال رقم 09:

_ ماهي الطريقة التي تتبعها في تعليم التعبير الكتابي؟

وكانت الإجابة كالآتي:

العينة / الاحتمالات	التكرارات	الدائرة النسبية(%)
الإلقاء	02	%25
المناقشة	06	%75
الاستقرائية(الاستنتاجية)	00	%00

تمثيل الأدوار	00	%00
المجموع	08	%100

_ الجدول رقم (07) يمثل نتائج السؤال رقم 09.

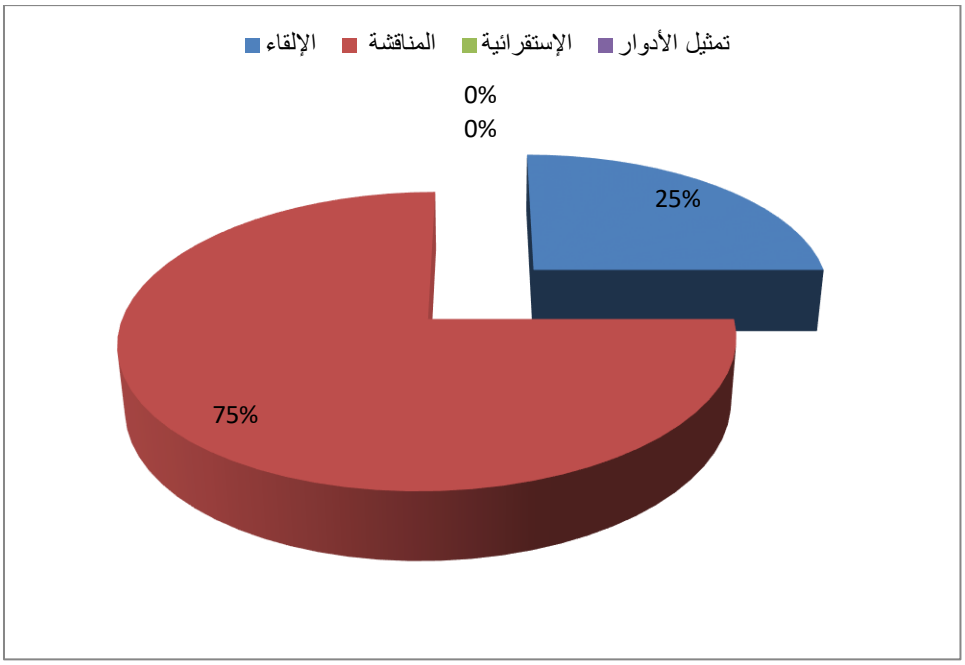

_ الدائرة النسبية رقم (07) تمثل نتائج السؤال رقم 09.

من خلال بيانات الجدول نلاحظ أن الطرق المتبعة في تعليم التعبير الكتابي حسب إجابة الأساتذة، تتم عن طريق المناقشة والتي تقدر بنسبة 75%، وذلك عن طريق تحليل الموضوع ومناقشة عناصره شفويا قبل كتابته، كي تتولد لديهم فكرة متكاملة عنه واختيار الجمل والعبارات المناسبة في حين نجد نسبة 25% يعتمدون طريقة الإلقاء في تعليم التعبير الكتابي، أمّا الطريقة الاستقرائية الاستنتاجية، وطريقة تمثيل الأدوار نسبتها منعدمة تماما.

السؤال رقم 10:

- **ما هو الهدف المرجو من تدريسك لنشاط التعبير الكتابي؟**

كانت معظم الإجابات كالآتي:

_ القدرة على توظيف المعارف المكتسبة والتعبير عنها بأسلوب ملائم.

_ تحرير منهجي لنصوص ذات أنماط مكتسبة، بلغة سليمة موظفا قيما اجتماعية.

_ جعل التلميذ يكتسب مهارات الكتابة و الصياغة ودقة اختيار المفردات المناسبة وتجنب الأخطاء بأنواعها، التقيد بمدة العرض، إضافة إلى ملائمة التعابير الجسمية والنبرة مع تطور العرض، وتوظيف النمط المحدد.

_ تنمية القدرات الفكرية واللغوية والتعبيرية للتلميذ بشرط أن يدمج فيه ما درس واكتسب من نحو وصرف.

_ الهدف يتمثل في تكوين تلميذ يستطيع التعبير عن نفسه وعن أفكاره بكلّ حرية وثقة في النفس.

ومنه يتبيّن لنا أنّ الهدف المرجو من تدريس نشاط التعبير الكتابي:

_ هو تعويد التلاميذ الكتابة بلغة سليمة صحيحة مما يؤهّلهم لإتقان اللغة وقواعدها.

_ تنمية القدرة على تنظيم الأفكار، والتعبير عنها بفاعلية للآخرين.

_ التعود على السرعة في التفكير والتعبير وكيفية مواجهة المواقف الكتابية الطارئة والمواقف الشفهية المفاجئة.

_ إتقان الأعمال الكتابية المختلفة التي يمارسها التلميذ في حياته العلمية والفكرية داخل المدرسة وخارجها.

_ الارتقاء بأسلوب المتعلمين، وإنتاجهم التعبيري من حيث الاستخدام اللغوي، وسعة الأفق الفكري والابتكار الذهني.

السؤال رقم 11:

- **هل الطريقة المتبعة في تدريس التعبير الكتابي تحقق هذا الهدف؟**

وكانت الإجابات كالآتي:

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	06	%100
لا	00	%00
المجموع	06	%100

_ الجدول رقم(08) يمثل نتائج السؤال رقم 11.

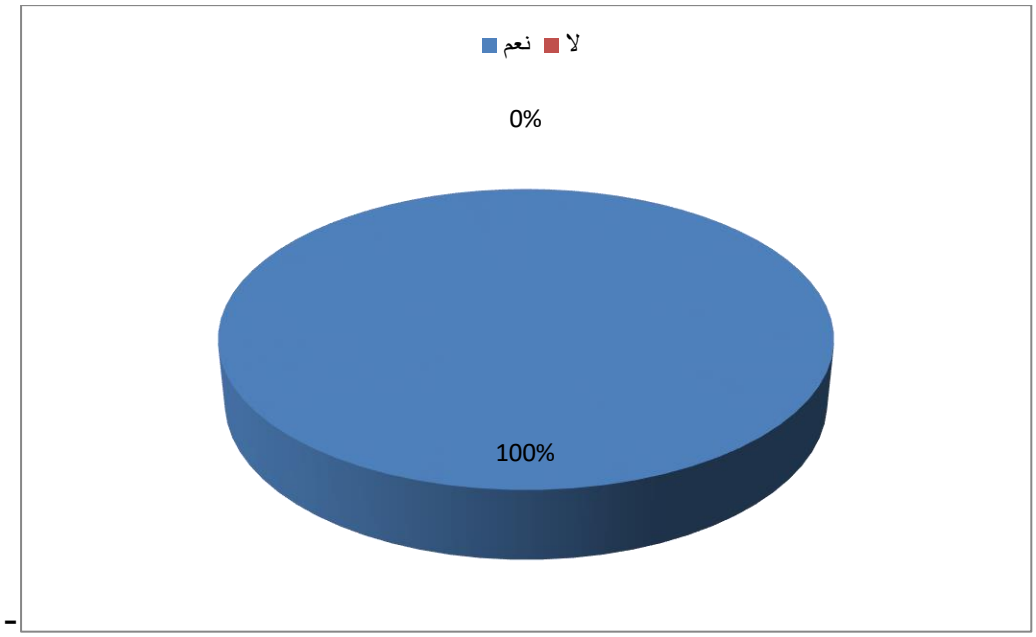

-الدائرة النسبية رقم (08) تمثل نتائج السؤال رقم 11.

يتوضح من خلال نتائج الجدول الموضح أعلاه أنّ كل الأساتذة أجابوا بنعم بنسبة 100%. فهذا يتحقق بفضل المعلّم الذي بدوره يكسب القدرة على بناء المخططات، وأن يتحكّم في المفاهيم الواردة في المنهاج، وأن يطور مستواه العلمي والمنهجي وفق ما يسمح المستوى العام للتّلميذ أو المتعلم. وهذا لايمكن أن يحصل إلاّ إذا كان للمعلم خصوصيات تتمثل في القدرة على تحليل وضعية ما والتنبّؤ بردود أفعال المتعلمين والتعبير بوضوح وصراحة، فضلا عن تقويم نوعية عمله والتعمّق والاتّصال بالآخروتنويع أساليب التعليم ومراقبة مكتسبات المتعلم القبلية، ومراعاة الجانب النفسي وكلّما تمكن المتعلم من الاندماج وتحقيق الهدف يكون معلما وأستاذا متمرسا وفعالا.

السؤال رقم 12:

- **هل يؤدي نشاط التعبير الكتابي إلى تطوير قدرة التلميذ على فهم اللغة والتواصل بها؟**

كالآتي:

	التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	06	%100
لا	00	%00
المجموع	06	100%

-الجدول رقم (09) يمثل نتائج

السؤال رقم 12.

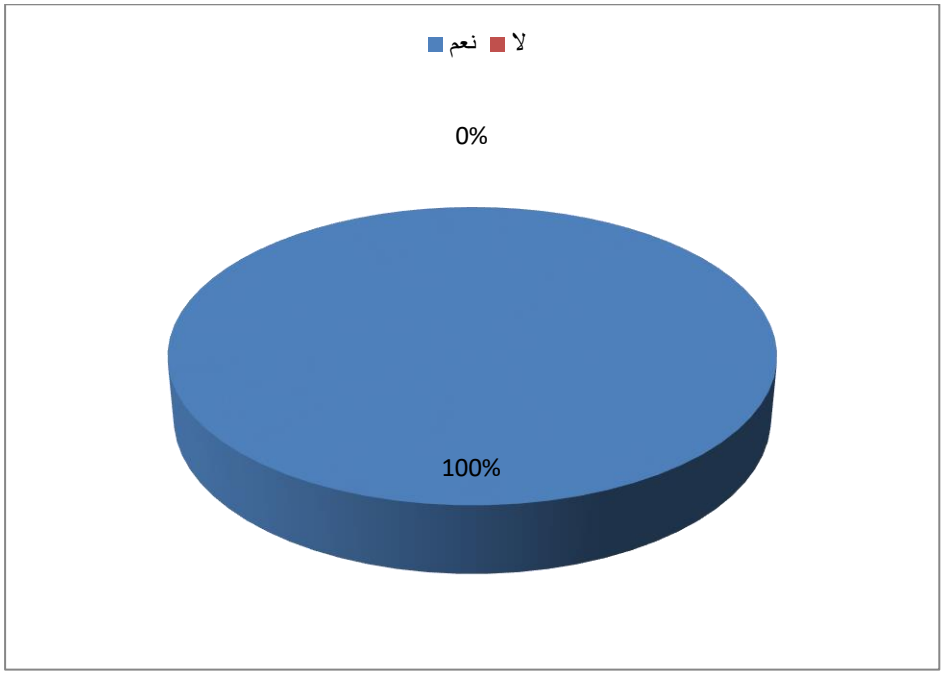

دائرة نسبية رقم (09) تمثل نتائج السؤال رقم 12.

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن جميع الإجابات كانت بنعم وقدرت نسبتها 100%، ذلك كونه يمثل الجانب التطبيقي للمعارف المكتسبة لأنشطة اللغة العربية، فهو يعلم المتعلم لغة التواصل وإبداء الرأي وفيه تحسن القدرات الفكرية والأدبية والمعرفية واللّغوية للمتعلم، كما ينمي مهارة التواصل مع الأفراد والجماعات ومؤسسات المجتمع من خلال التعبير الكتابي الوظيفي مثل كتابة رسالة أو تقرير في شأن من شؤون الحياة يبسط فيه مراده ويدعمه بما يؤيده، في حين انعدمت نسبة الإجابة بلا بنسبة 0% لأنّ الهدف من تدريس المادة هي القدرة على التواصل شفويا وكتابيا.

_ السؤال رقم 13:

- **كيف يتواصل المعلم مع التلاميذ من خلال نشاط التعبير الكتابي؟**

وكانت الإجابات كالآتي:

_ بطريقة المناقشة والنقد إضافة إلى التوجيه والتحفيز.

_ يكون التواصل من خلال تصويب الأخطاء وتحديدها وجعل التلميذ يلتفت إلى أهمية ذلك، إضافة إلى تقبّل النقد المقدم له والعمل على تحسين أسلوبه وجعل تراكيبه اللغوية أكثر دقّة وضرورة الإبداع.

_ بالمناقشة والتصويب والإضافة.

_ إتاحة الفرصة للتلميذ للتعبير عن أفكاره داخل الصف.

_ من خلال تعزيز المشاركة والحوار.

ومنه يتبين أنّ للتلميذ دور في تنشيط حصة التعبير الكتابي من خلال عرض أفكاره والتعبير عن حاجاته داخل الصف ، وقدرته على نقل صورة واضحة عن أيّة مناسبة تأثر بها، ومن هنا تتم عملية التواصل بين الأستاذ والتلميذ.

السؤال رقم 14:

_ ما هي الصّعوبات التي يتلقاها التلميذ أثناء عملية التواصل اللغوي؟

وكانت الإجابات كالآتي:

_ نقص الرصيد اللغوي.
_ عدم اكتساب مهارات لغوية كافية.
_ معاناة في توليد الأفكار.
_ عدم القدرة على قراءة التعابير ومواجهة الآخرين خوفا من نقدهم، وعدم الثقة بالنفس والتعبير بالمقدم.
_ القراءة السريعة وغير متأنية.
_ كثرة الأخطاء اللغوية والنحوية.
_ طريقة تركيب الجمل.
_ لديهم نقص في الإثراء اللغوي(المفردات والأضداد).
_ الأخطاء اللغوية وعدم إيصال المعنى.

السؤال رقم 15:

- **ماذا تقترحون لتحسين نشاط التعبير الكتابي والتواصل؟**

وكانت الإجابات كالآتي:

_ إدراج حصّة للمطالعة الموجهة.
_ الإكثار من قراءة نصوص لها قيمة اجتماعية.
_ المطالعة وهي الإكثار من قراءة الروايات أو الكتب الخارجية لإثراء رصيدهم اللغوي.
_ تنظيم منافسات بين الأقسام.
_ دعم قدرات التلاميذ في مجال ممارسة التعبير الكتابي.
_ تشجيع التلاميذ على التواصل والحوار والتعبير عن أفكارهم التعليمية والتربوية.
_ ضرورة مساهمة المدرسة والبيت والمجتمع في تهيئة بيئة لغوية مناسبة للتلاميذ للحوار والتواصل اللغوي مع معلميهم.
_ الاعتناء بمعلم النشء لتكوين أفضل بتحقيق مساعي الحياة النفسية والاجتماعية له.
_ إجراء المزيد من رسكلة المدرسين من مرحلة التعليم الابتدائي وتدريبهم على مهارات التواصل الأكاديمية وفقا للبرامج الدراسية.
_ ضرورة تطبيق تلاميذنا لمنهجية صحيحة تقوم على أساس: وضع هيكلة للنص المطلوب، التقيد بالمطلوب ووضع شبكة تقويمية لتقويم منتجه، ضرورة الرّبط بين الأفكار لتكون وحدة متكاملة البناء، احترام التراكيب النحوية للجمل والضوابط

اللغوية،واحترام علامات الوقف، واحترام معايير الكتابة والعرض، هذا من ناحية كتابة المنتج.

_ أما من ناحية التواصل اللغوي لابدّ من الثقة بالنفس وتقديم المنتج بأسلوب مشوق وجذاب واستعمال الألفاظ المناسبة للموضوع، وكذلك ضرورة تقبل النّقد والقدرة على الدفاع على الآراء الخاصة من خلال أسلوب ممتع وهذا لا يتأتى إلا بضرورة المطالعة وتلخيص القصص لاكتساب مهارات جديدة دوما وعدم الأخذ من النصوص، بل الاعتماد على النّفس وتوظيف شواهد تلائم الموضوع وتخدمهم حتى يستطيع جلب انتباه المخاطب أو السامع.

خاتمة:

خاتمة:

بعد الدراسة النظرية والتطبيقية التي قمنا بها، ومحاولة التعرف على التعبير الكتابي ودوره في تحقيق عملية التواصل لدى تلاميذ السنة أولى متوسط، فقد توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها:

_ يعتبر التعبير الكتابي أهم وسيلة في التواصل اللغوي، فهو يبنى على مجموعة من الأسس، وهذا ما اكسبه دورا هاما في اكتساب اللغة.

_ التعبير الكتابي هو وسيلة لعرض الأفكار والمشاعر وترتيبها في الكلام والكتابة بلغة سليمة خالية من الأخطاء.

_ أنّ التعبير الكتابي ينقسم إلى أنواع وكلّ نوع نستعمله في مجال من مجالات حياتنا، فالتعبير الوظيفي كالمحادثة بين الناس وكتابة الرسائل، والإبداعي ككتابة خاطرة بنقل مشاعر وأحاسيس الكاتب إلى الآخرين.

_ أنّ للتعبير الكتابي مهارات وأسس؛ ينبغي على المعلّم والمتعلم معرفتها والتمكن منها لنجاح التعبير الكتابي.

_ التواصل اللّغوي هو العملية أو الطريقة التي يتصل بها الفكر والمعلومات، وغيرها بين من يقوم بإصدارها والتعبير عنها وبين من يتلقاها، وما ينتج عن ذلك من تفاعل وتواصل وتغيرات تختلف باختلاف النسق الذي فيه العملية.

_ التواصل اللغوي قائم على أربع مقومات رئيسية تتمثل في مرسل ومستقبل، رسالة وأداة.

_ أما عن أنواع التواصل اللغوي فنجد التواصل اللفظي، والذي يتمثل في التفاعل اللغوي الذي يتم بين المتكلم والمخاطب بواسطة اللّغة، لنأتي إلى نوع آخر ألا وهو التواصل الغير لفظي أي التفاعل بين المتكلم والمخاطب بواسطة عوامل غير لفظية وتكتسي جانبا في التواصل اللغوي.

_ تنطوي عملية التواصل اللغوي على أهداف مختلفة أهمّها نقل الأفكار وفهمها مع إقناع الآخر، وغيرها من الأهداف.

وبصفة عامة فإنّ البحث يسجّل عددا من الاقتراحات التي نراها ضرورية ومنها على الخصوص:

_ تشجيع التلاميذ وتحفيزهم على الكتابة الحرّة، وذلك من خلال إفساح المجال أمام التلاميذ في اختيار الموضوعات التي يرغبون في الكتابة حولها.

_ تشجيع التلاميذ على المطالعة لإنماء رصيدهم المعرفي وتنمية مهاراتهم خاصة مهارة الكتابة، الاستماع، التحدث ليتمكن التلميذ من التعبير والتواصل بسهولة.

_ يجب تدريب التلاميذ على التخلص من الخجل ومحاولة الوقوف دون خوف أو اضطراب أمام غيرهم.

_ على المعلم أن يشيل الحاجز الذي بينه وبين تلاميذه حتّى يستطيع تحقيق التواصل معهم.

وفي الأخير يمكننا القول أنّ للتعبير الكتابي دورا هاما في عملية التواصل، وللتّواصل أيضا دور مهم في عملية التعبير، لأنّنا في التعبير نتواصل، وبالتواصل نعبر.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلّية الآداب واللغات
قسم اللّغة العربية والأدب العربي

استبيان حول:

التعبير الكتابي ودوره في تحقيق عملية التواصل _ السّنة اولى متوسط أنموذجا _
هذا الاستبيان موجّه للسّادة أساتذة اللغة العربية، في التعليم المتوسط لغرض علمي يتمثل في إجراء بحث حول: التعبير الكتابي ودوره في تحقيق عملية التواصل. لذا نرجو من الأساتذة الأفاضل، الالتزام بالدقّة والصراحة في الإجابة عن الأسئلة ما أمكن.
ملاحظة: أرجو وضع علامة ☒ داخل الإطار المقابل للإجابة التي تختارونها والإدلاء في الإجابات التي تتطلب التعديل.

1_ الجنس:
ذكر☐ أنثى☐

2_ التخصص: .....

3_ الصفة:
مستخلف☐ متربص☐ مثبت☐

4_ كيف تنظر إلى التعبير الكتابي؟
نشاط ضروري☐ نشاط تكميلي☐ نشاط غير مهم☐

5_ هل يتابع المفتش أداءك في التعبير الكتابي؟
نعم ☐ لا☐

6_ هل تظنّ أن البرنامج الدراسي يعطي أهمية للتعبير الكتابي؟
نعم ☐ لا☐

7_ هل يسهم التلميذ في تفعيل نشاط التعبير الكتابي؟
نعم☐ لا☐

8_ كيف تختار موضوع التعبير الكتابي؟

.....

.....

9_ ماهي الطريقة التي تتبعها في تعليم التعبير الكتابي؟
الإلقاء☐ المناقشة☐ الاستقرائية(الاستنتاجية) ☐ تمثيل الأدوار☐

10 _ ما هو الهدف المرجو من تدريسك لنشاط التعبير الكتابي؟

.....

.....

11_ هل الطريقة المتبعة في تدريس التعبير الكتابي تحقق هذا الهدف؟
نعم ☐ لا☐

12_ هل يؤدي نشاط التعبير الكتابي إلى تطوير قدرة التلميذ على فهم اللغة والتواصل بها؟

نعم ☐ لا☐

13_ كيف يتواصل المعلم مع التلاميذ من خلال نشاط التعبير الكتابي؟

.....

.....

14_ ماهي الصّعوبات التي يتلقاها التلميذ أثناء عملية التواصل اللغوي؟

.....

.....

15_ ماذا تقترحون لتحسين نشاط التعبير الكتابي والتواصل اللغوي؟

.....

.....

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المصادر والمراجع:

1_ أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، د ط، 2003م.

2_ أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجبل، الاتصال التربوي رؤيا معاصرة، ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ميدان المحطة، 2014م.

3_ ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ط1، دار التدميرية للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 2017م.

4_ إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، ط1، 2006م.

5_ الطاهر بومزبر، التواصل اللساني والشعرية(مقاربات تحليلية لنظرية رومان جاكبسون)، ط1، دار العربية للعلوم للنشر، بيروت، لبنان،2007م.

6_ بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر، عين ميلة، الجزائر، د ط، 2004م.

7_ تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، د ط، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر،2009م.

8_ حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجية متعددة للتدريس والتقويم، د ط، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق.

9_ خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي شبكة الألوكة، الأردن، 2017م.

10_ خليل عبد الفتاح حمادة، خليل محمد نصار، فن التعبير الوظيفي، ط1، مكتبة ومطبعة منصور، غزة، 2002م.

11_ خير خليل الجميلي، الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، د ط، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع، محطة الرمل، الاسكندرية،1997م.

12_ سعاد عبد الكريم الوائلي، تدريس الأدب والتعبير بين التنظير والتطبيق، د ط، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004م.

13_ سعد علي زاير تركي، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2015م.

14_ سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، الأردن، ط1، 2005م.

15_ طعمية رشدى أحمد، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م.

16_ طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجية التجديدية، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2009م.

17_ عبد الجليل مرتاض، اللغو والتواصل (قترابات لسانية للتواصلين الشفهي والكتابي)، د ط، دار هومة للنشر والتوزيع، بوزريعة، الجزائر، 2003م.

18_ عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات ، الكويت، ط3، 1977م.

19_ عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، ط1، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، 2010م,
20_ عبد العليم إبراهيم، الموجّه الفنّي لمدرسي اللغة العربية، ط14، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة.
21_ فخري خليل النّجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009م.
22_ فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، د ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006م.
23_ فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010م.
24_ محسن علي عطي، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006م.
25_ محمد خان، منهجية البحث العلمي، ط1، منشورات مخبر الأبحاث في اللغة والأدب، الجزائر، 2011م.
26_ محمد زياد حمدان، قياس كفاية التدريس، دار التربية الحديثة للنشر والتوزيع، الفيحاء.
27_ يوسف تاغزاوي، الوظائف التداولية واستراتيجيات التواصل اللغوي في نظرية النحو الوظيفي، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، شارع الجامعة، 2014م.

ثانيا: المعاجم:

1_ ابن منظور، لسان العرب، مج 4، دار صادر، بيروت.
2_ الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: عبد الحميد هنداوي، ج3،ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003.
3_ بطرس البستاني، محيط المحيط، د ط، مكتبة لبنان، بيروت، 1987.
4_ معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 1426ه_2005م.

ثالثا: الرسائل الجامعية:

1_عيسى بربار، البعد التداولي في العملية التواصلية شعر الأمير عبد القادر الجزائري، كلية الآداب والفنون، جامعة أحمد بن بلة، وهران، 2015_2016.
2_ لبوخ بوجملين، استراتيجية التواصل اللغوي في تعليم وتعلم اللغة العربية(دراسة تداولية) كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009_2010م.
3_ محمد عودة جدعان العنزي، مهارات التواصل اللغوي وعلاقتها بدافعية التعلم لدى الطلبة الموهوبين في المملكة السعودية، كلية الدراسات العليا، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، 2014م.
4_ نوف بنت مصلح الجماعي، مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التواصل الكتابي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في مكة المكرمة، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2015م.

رابعا: المجلات:

1_ حياة طكوك، التواصل اللغوي وإنعاش اللغة العربية في التعليم الجامعي، مجلة إشكالات، ع 2، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2018م.
2_ محمود هلال عبد الباسط عبد القادر، استخدام المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تدريس القراءة وأثره في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي والتواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، المجلة التربوية، ع 39، 2015م.

فهرس الموضوعات

الموضوعات **الصفحة**

إهداء
شكر وعرفان
مقدمة.....أ-ج
الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التعبير الكتابي وعملية التواصل.....**4-28**
المبحث الأول: ماهية التعبير الكتابي..... **4-14**
تمهيد.....4
1_ التعبير.....5
1_1لغة.....5
1_2 اصطلاحا.....5-6
2_ الكتابة.....7
2_1 لغة.....7
2_2 اصطلاحا.....7
3_ التعبير الكتابي.....8-9
4_أنواع التعبير الكتابي.....9
4_1التعبير الوظيفي.....9
4_2التعبير الإبداعي.....9-10
5_ أسس التعبير الكتابي 10-12
5_1الأسس النفسية 10-11
5_2 الأسس التربوية..... 11
5_3 الأسس اللغوية..... 12
6_ خطوات تدريس التعبير الكتابي.....12-13
7_ مهارات التعبير الكتابي.....13-14
المبحث الثاني: التواصل اللغوي.....16-28
1_ مفهوم التواصل اللغوي.....16
1_1 لغة.....16
1_2 اصطلاحا.....16-17
2_ مكونات التواصل اللغوي.....18
2_1 المرسل.....18
2_2 المستقبل..... 18-19
2_3 الرسالة.....19
2_4 الوسيلة.....19-20
2_5 التغذية المرتدة 20
3_ أنواع التواصل اللغوي.....20-21
3_1 التواصل اللفظي.....20
3_2 التواصل الغير لفظي.....20-21

4_ مهارات التواصل اللغوي.....25-21
4_1 الاستماع.....22
4_1_1 عناصر الاستماع.....22
4_1_2 أنواعه.....23-22
4_2 القراءة.....23
4_2_1 أنواع القراءة.....23
4_2_2 خطوات القراءة.....24-23
4_3 التحدث.....24
4_3_1 مجالات استخدام مهارات التحدث.....24
4_3_2 النتائج المترتبة على امتلاك مهارة التحدث.....25-24
4_4 الكتابة.....25
التواصل الكتابي.....28-25
5-مفهوم التواصل الكتابي 25
6_ طبيعة التواصل الكتابي.....26
7_ أهمية التواصل الكتابي.....27
8_ مهارات التواصل الكتابي.....28-27
الفصل الثاني: دراسة ميدانية للموضوع 49-29
تمهيد.....31
1_ الطريقة.....31
1_1 مجالات الدراسة.....31
1_2 المنهج المتبع.....32
2_ أداة الدراسة.....33-32
3_ عرض وتحليل نتائج الاستبيان.....49-33
خاتمة.....51-50
الملاحق.....53-52
قائمة المصادر والمراجع.....58-54
فهرس الموضوعات.....61-59
الملخّص..... 62

الملخص:

تناولت بالدّراسة في هذا العمل الموسوم ب: **التعبير الكتابي ودوره في تحقيق عملية التواصل – السنة الأولى متوسط أنموذجا**-حيث تطرّقنا من خلاله إلى دور التعبير الكتابي في عملية التواصل اللّغوي، وذلك من خلال معالجة مفاهيم عامة حول التعبير الكتابي و عملية التواصل اللغوي، ولقد توصلنا من خلال هذه الدراسة أن للتعبير دورا هاما في عملية التواصل لأن بالتعبير نتواصل.

I dealt with the study in this work tagged with: written expression and its role in achieving the communication process –the first year average as a model ,through which we discussed the role of written expression in the linguistic communication process by addressing general conoepts about written expression and the linguistic communication process. expression has an important role in the communication process ,because it is through expression that we communicate .